الثلثاء : ١٠ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٤

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع فى يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

اهلم تشهد الغارة الشعواء مقحماً، فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥ — السنة الاولى

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« « خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

فى سبيل انعاش الحركة الراكدة

وتجديد شباب القيادة

امامنا عدة رسائل في موضوع الرأي الذي ابداه «الدفاع» في مسألة انعاش الحركة الوطنية الراكدة، وتأليف كتلة وطنية، أو عصبة وطنية، تضطلع باعباء «القيادة» وتسد ضعف اللجنة، والى جانب هذه الرسائل احاديث شفهية في الموضوع ذاته، تناولت وجوه هذا الرأي ومحصته تمحيصاً. ومجمل الرسائل والمحادثات ان الرأي القائل بتأليف الكتلة او العصبة خليق بالبحث كحل لقضية ضعف اللجنة التنفيذية، وان الواجب يقضي بان يراعى في تكوين الكتلة أو العصبة عدم الاقتصار في انتقاء الاعضاء على حزب معين أو جماعة معينة لكيلا تكون الصبغة صبغة أثرة واختصاص. وهذه الملاحظة جديرة بالاحترام، وتتفق تماما مع تفاصيل الرأي الذي ابداه الدفاع وغاياته، فالبلاد قد اصيبت بنهكة من الاثرة والاختصاص، والوطنية حق مشاع للجميع، يحول كل فرد صالح للعمل أن يضطلع بعبئه، ويكد ذهنه ليفيد الوطن منه قسطاً من الخير، والوطن محتاج ابداً لمضافرة الجهود واتحاد سبل العمل، على انه محتاج أيضاً لقيادة متجانسة، والتجانس شرط اساسي وعامل قوي من عوامل النجاح في العمل الموزع، الذي تنتظمه غاية موحدة.

ونحن نقر مرة ثانية هذه النظرية الصحيحة على اعتبار انها لجزء تفصيلي من الرأي الذى بسطناه ورجونا تمحيصه. وانه ليطيب لنا ان نرى اتفاقاً تاماً بيننا وبين اصحاب الرسائل والمحادثات على محور الرأي وتفاصيله، وهو ما جعلنا نهجم على البحث مرة اخرى ونعالجه كبحث اصاب من أصحاب الرأي قبولا. وتوضيحاً لذلك «الرأي» نقول بعد ان شرحنا في العجالة الاولى منافع تأليف الكتلة أو العصبة، ان لطبقة المفكرين وكبار الوطنيين أن يقرروا بادىء بدء ما اذا كان رأي تأليف الكتلة أو العصبة اهلا للبحث. ٢— أن يدخلوا، في حالة قبوله، تعديلات عليه واضافات اليه تجعله قابلا للتنفيذ من الناحية العملية. ٣— تقرير الجهة التي تدعو للتنفيذ وتضع قواعده. ونقول هنا لو كان في البلاد زعيم معقود له لواء الزعامة لجاز تكليفه بان يكون القائم بالدعوة لتنفيذ هذا المشروع وتعيين أشخاص يصح أن يكونوا لجنة تحضيرية أو تمهيدية. فاما والزعيم غير موجود حتى تخلقه الظروف خلقاً وتكونه تكويناً، فان ايسر شيء يعمل لذلك فيما نحسب، هو أن يتولى فريق من اهل الرأي، الدعوة الى «لجنة اولى» تفكر في حواشي الموضوع وتضع له اسساً صالحة

وانا نتقدم في الموضوع خطوة اخرى فنقترح ان تؤلف اللجنة الاولى مثلا من الاستاذ جمال الحسيني والاستاذ عوني عبد الهادي والسيد يعقوب الغصين والسيد سليمان عبد الرزاق طوقان لبحث كل ملابسات الموضوع وتقرير قاعدة له كأساس للعمل. ونرجو مخلصين، ان يؤخذ بحثنا في اشخاص اللجنة الاولى على سجيته المخلصة، اذ نحن نقدم أصحاب هذه الشخصيات المحترمة كمثل لا غير، دون تمسك بهم مع ايقاننا بانهم من الطراز الذي سيصلح للعمل وتحبيذ التفكير ولا غنى عنهم في ساحات الجهاد في كل وقت.

قال لنا واحد من اهل التفكير الصحيح ان عنصر المال ضروري حتى في بداية تأليف الكتلة او العصبه. ونقول اجابة على ذلك ان مسألة المال تفكير فرعي بالنسبة لتأليف اللجنة الاولى التي يناط بها تأليف الكتلة. واللجنة الاولى هي التي تنكر مبدئيا في الاشخاص التي تتألف منهم الكتلة ثم في ايجاد «تشكيلاتها» من مالية وسياسية وقضائية وداخلية ودعاية. ونؤكد ان لجنة محترمة كهذه تستطيع ان تستغل حماسة الامة لتجديد حياة «الحركة الوطنية» وتنتفع بميول الشباب والطبقات التي تهفو نفوسها لهذا التجديد، وتستفيد من الصحف الوطنية التي تدعو كثيراً للتنظيم وتحض عليه. نقول ان في مكنة «اللجنة الاولى» ان تجد من هذا الجو الملائم فرصة ثمينة لايجاد وسائل التنظيم ومنها «المال» الذي هو «عصب الاعمال» ومبعث رواجها

هذه ملحوظات اخرى متممة الرأي الاول، نتقدم بها الى الامة، في كثير من التواضع، راجين ان نجد قبولا، فتنفيذاً. وانتا نعلن استعداد اقلامنا العاجزة لنصرة من يقومون بهذا المشروع، ونعتقد ان زميلاتنا المحترمات، وكلهن يدعن لتجديد شباب الحركة وخلق روح لها جديدة، نعتقد ان اقلامنا العاجزة ستكون في صف اقلامهن القوية لتأييد المشروع وتثميره

و «الدفاع» مفتوح الصدر فسيح الصفحات لتنقيح هذا الرأي وتهذيب حواشيه، حتى يخرج مشروعا نقي الصفحة محكم التدبير صحيح الاساس والله الموفق وهو العون

سامي السراج

السلام فى خطر



بقلم الرايت اونورابل آرثر هندرسن رئيس مؤتمر نزع السلاح

تترجم لقراء الدفاع مقالا قيما كتبه مستر هندرسن رئيس مؤتمر نزع السلاح في هذه الازمة الرهيبة، التي اصبح فيها العالم على ابواب مجزرة عالمية لا تقاس بها مجزرة عام ١٩١٤، ومستر هندرسن اقدر من يكتب في مثل هذا الموضوع الخطير :

يكابد العالم ازمة سياسية جائحة قد تصدع وحدة السلام فيه. فقد اصبح مصير مؤتمر نزع السلاح بيد القضاء والقدر. واصبح الناس جميعا اقل ايمانا لبقاء عصبة الامم وكثر، الى جانب ذلك، التحدث عن الحرب والرغبة في تفهم حقائقها اكثر من اي وقت مضى ذلك الى ان كثيرين من اقوياء الايمان يئسوا الحالة، وباتوا فى قنوط عاصف ان المحاولات التي قامت لمناوئة عصبة الامم ونزع السلاح لمحاولات خطرة من شأنها ان تزعزع مركز السلام الدولي، يريدون منا ان نعود الى حالة الفوضى الاولى وسياسة العزلة وابرام المعاهدات العسكرية. وهم في ذلك انما يدخلون في سباق حربي ثم يعودون القهقرى الى سياسة التوازن الدولي والى المثل الذي طالموا تغنوا به : اذا اردت السلام فاستعد للحرب

ان هذه السياسة، وذلك المثل، قد خبرها العالم، فلم تكن نتيجتهما الا الفشل والويلات. وفي الحق انهما قاما على اساس الاعتقاد بضرورة الحرب ولست بواجد احداً ممن يقول بهما الا ويعترف لك صراحة ان التمسك بهما معناه اعلان الحرب من جديد

ان زفراتنا لم تخمد حرارتها على ضحايا الحرب الماضية. وقد ذهبوا ضحية القضاء على الحروب كما يقولون

ثم كثيراً ما صرح الساسة العقلاء والعلماء المتنورين ان الحرب القادمة ستكون ضربة على الحضارة او ستكون انهيار المدينة نفسها. فلماذا العودة الى اساليب ما قبل الحرب ؟ لماذا العودة الى سياسة التوازن الدولي ؟ اليس في ذلك معنى قويا لدنو الكارثة الكبرى ؟

وها ان مؤتمر السلاح يبدو هزيلا امام تعنت الدول وصلابتها. ووراء هذا الهزال امران : ان تقوم كل دولة الى سياسة التسلح من جديد، ومعنى هذا التزاحم الخطر الذى لا يبقي على خزينة عامرة. واذا كثرت الاسلحه كثرت معها المخاوف، والشكوك والعداوات. والامر الاخر تزعزع مركز موحى السلام في العالم (عصبة الامم)، وهو أمر اذا وقع، كلف الامم كثيراً. عندئذ يصبح كل قطر مستقلا في تفسير مدى حقوقه وواجباته وهو قادر على ارغام الاخرين على احترام هذه الحقوق والواجبات باستعمال القوة. اليست هذه هي الفوضى !

شخصية ممتازة

من بقايا المجد الامبراطوري

يعمل وراء هتلر، في المانيا، جماعة لا يقلون عنه شأنا، ولكن الالماني اعتاد على الطاعة، والاخلاق العسكرية الصارمة. وهو لذلك لا يعرف معنى للحسد او التنافس. برضيه ان يكون وطنه سعيداً قويا، ولا يهمه بعد ذلك ان تكون للشهرة نصيب من نفسه

من هؤلاء الذين يديرون دفة الامور في المانيا فون بابن. وهو من اسرة المانية عريقة النسب، ومن الحزب الامبراطوري اعلنت الحرب العالمية الماضية، نخف فون بابن الى اميركا يحارب دعاية الحلفاء، ويقوم بمهام صعبة جداً ثم لما انتصر هؤلاء، بقي فون بابن قوي الامل بانفراج الازمة عن الشعب

رئيس جمهورية المانيا الهرهندنبرغ

الالماني واخذ يسعى لاستعادة مجدها بتنصيب المارشال فون هندنبورغ رئيسا للجمهورية. واخيرا دخل وزارة الجنرال شلايخر بعد ان وثق بان المانيا في مسيس الحاجة الى وزارة عسكرية، واستقال هو من المستشارية. الا ان المارشال هندبورغ لم ينزع منه ثقته، بل ظل قريبا منه.

واخيراً عرف فون بابن ان نجم هتلر قد اخذ في التألق، وان من حظ المانيا وخيرها ان يكون هتلر على رأس حكومتها فاخذ يسعى للتقريب بين الرئيس والزعيم بعد طول جفاء الى ان نجح ودخل وزارة هتلر نائبا للمستشار، مع انها وزارة نازية خالصة.

وفون بابن اكثر كراهية للفرنسيين من سائر الاحزاب الالمانية، وعلى رأسها حزب النازي ولذلك نراه يبشر دائما في ارجاء المانيا بالاستعداد ويدعو الشعب الى الوحدة والجماعة، مخافة ان يفاجأ بما لا يحمد معه التجزؤ وخطب مرة فقال عار على الالماني ان يموت على فراشه افاثار على حفيظة الصحافة الفرنسية ولقبت خطابه بالرجعي والعودة الى القرون الوسطى لكن الرجل ثبت، واكثر من التبشير في الاستعداد للحرب على اعتبار ان القوة وحدها تكفل مجد المانيا وسلامتها

وفون بابن مثل رئيسه المارشال هندنبورغ قوي الاخلاق متين، لا يحقد ولا يحسد ولا يعرف معنى لهذه الكلمات الخادعة، التطرف، والحماسة والجنون الوطني، ذلك لانه وطني كاكثر بني قومه، بل يفوقهم وطنية ولكنه يرى في الوطنية مجرد تربية لا فضل فيه، ومجرد اخلاق طبيعية تأتي على سجيتها وهو اليوم يعمل دائباً لضم السار الى المانيا، وليبشر بالدعوة الى ذلك قبل ان يجيء وقت الاستفتاء

وفون بابن، مثل هندنبورغ بقيه من بقايا المجد الامبراطوري، الذين عرف جماعتها بالصبر والبأس والايمان ومتانة الخلق

ادب الحديث

جاء رجل الى رسول الله فقال : دلني يارسول الله على عمل يعدل الجهاد فقال النبي «لا اجده». وعن رسول الله ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض

وقال عليه السلام «لغدوة فى سبيل الله او روحة، خير من الدنيا وما فيها» وورد عنه «الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها»

الشهيد

وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال. «ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها، الا الشهيد، لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى»

رحم الله شهداءنا فقد فازوا بالعز الابدي ونالوا رضى الله. ولن نحسبهم امواتاً فهم احياء عند ربهم يرزقون

التقوى

كتب عمر الى سعد بن ابي وقاص ومن معه من الجند : اما بعد فاني آمرك ومن معك بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو، واقوى المكيدة في الحرب. وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم، واسألوا الله العون على انفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم.

التدبير

وكان زياد بن ابيه يقول لقواده : تجنبوا اثنتين لا تقاتلوا فيهما العدو : الشتاء وبطون الاودية.

مصير فلسطين

وخطر الهجرة وبيوع الاراضى



دائما الى فلسطين ! شحنات يقذفنا بها البحر

مازال البحر يقذفنا كل يوم بشحنات من المهاجرين، ومازالت الهجرة على شدتها وقوتها، كأنما ذهبت هباء كل تلك الجهود الحثة التى بذلها العرب دفعا لخطر الصهيونية، وكأنما راحت مجرد ألعاب مظاهرات استشهد فيها عشرات الوطنيين.

ان الذى ينال من قضيتنا الوطنية ويرجع بها دائما الى الوراء انما هو انعدام هذا الذي ندعوه الرأي العام. فلو ان هنالك (رأيا عاما) بمعناه الصادق الصحيح

أن يصبح العرب قلة في البلاد، ومعناه هذا أن يقال لهم : ذهبت اراضيكم فليس لكم مكان تأوون اليه !

كل بلد في الارض يعالج مشاكله باهتمام بحت على قدر اهمية هذه المشاكل فهل في الدنيا مشكلة أشد خطورة من قضية فلسطين؟ فيها الهجرة، وفيها الرحيل وفيها ان يصير أصحابها أقلية تتحكم فيها اكثرية على نحو ما يحدث في البلاد الاخرى وسواء كانت المظاهرات [illegible] وسواء كانت فكرة [illegible]

تطردهم المانيا وتستقبلهم فلسطين

لرأيت حدا لهذه الكوارث التي تجتاح البلاد، ولرأيت نهاية لهذا السيل العرم الذي يتدفق علينا في زخارة واندفاع.

ماذا بعد المظاهرات السابقة ؟ نوم ! لم يعقب تلك الهبوة غير غفلة استطال أمدها، واستراحت فيها الهيئات الوطنية كأنما طلبت اجازة، فأعطي لها أجازة أشهر !

الاراضى في فلسطين محدودة، وسكانها العرب الاهليون معروف عددهم

فهل معنى ذلك ان لا يفكر العرب في وسائل أخرى تنيلهم حتم المشروع ؟ هل معنى ذاك أن تتمكن منهم الحيرة والارتباك فلا يستقرون على علاج حكيم يزحزون به كابوس الصهيونية عن نفوسهم.

كدنا ننسى الاستعمار الانكليزي، ونعود الى مناوأة الصهيونية مناوأة شريفة حازمة، كأننا رضينا ان نأمن شرها وبعدئذ نحتمل ذلة الحكم الاجنبي ! وهو، في واقع الامر، صحيح مع



السيل العرم — اول نزولهم الى ميناء يافا

فاذا استمر بيع الارض الى الصهيونيين، واستمرت الهجرة في تدفقها، فلا بد لذلك من نهاية ومصير. ومعنى هذه النهاية

الاسف. اذ في بقاء الصهيونية على قوتها، وردنا كل يوم خندقاً الى الوراء، كسب

(البقية على الصفحة الخامسة)

عبر اسلامية

الرسول الاعظم فى دعوته الجبارة

« بقلم الاستاذ الجليل السيد احمد رضا من علماء جبل عامل »

لقي الرسول رهطا من الانصار في الموسم فيهم اسعد بن زرارة فدعاهم وآمنوا به وصدقوه وحملوا ذلك الى قومهم بيثرب وفشا الاسلام في بيوت الانصار فلما كان العام الثاني جاءه اثنا عشر رجلا منهم وبايعوه بيعة العقبة الاولى واخبروه بفشو الاسلام في بيوت الانصار بيثرب فارسل المصعب بن عمير يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين. ولما جاء العام الثالث حتى وفد اهل المدينة في الموسم الى مكة وبايعه منهم بيعة العقبة الثانية ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان بايعوه على الحرب وان يمنعوه مما يمنعون منه انفسهم وابناءهم ونساءهم وان يرجع الى قومه اذا اظهره الله عليهم ، فقال لهم الدم الدم والهدم الهدم ، وامر رسول الله اصحابه بالهجرة الى يثرب فخرجوا ارسالا وبقي هو ينتظر امر الله له بالهجرة وعلمت قريش بما كان له مع اهل يثرب فتعاقدوا على ان يسدوا دونه السبل ، ولا يدعوه هو ولا احد من اصحابه ان يهاجروا ثم اجمعوا على الفتك به وان يتولى ذلك من كل قبيلة من قبائل مكة رجل يضربونه بسيوفهم ضربة واحدة فيقتل ويضيع دمه في القبائل.

وعلم رسول الله بما كان من امرهم فامر عليا بالمبيت على فراشه وخرج جنح الليل لا يراه احد منهم وهم حول البيت ينظرون من شق الباب فيرون النائم على الفراش فيحسبون انه رسول الله ومنع الله عليا من فتكهم حتى اصبح فاذاهم بعلي وعلموا ان رسول الله فاتهم فجدت قريش في طلبه ودخل رسول الله يصحبه ابو بكر بن قحافة غارا بجبل ثور بقيا فيه ثلاثة ايام ثم خرجا لما سكن الطلب او كادوا رحلا الى المدينة.

في المدينة المنورة

دخل رسول الله يثرب في اوائل ربيع الاول يوم الاثنين ونزل على سعد بن خيثمة او كلثوم بن الهدم ولحقه علي بعد ثلاث وقد أدى امانته بمكة ، واقام رسول الله بقباء الى يوم الجمعة وخرج منها بعد ان اسس مسجد قباء يتجاذب اهل المدينة زمام ناقته فيقول دعوها فانها مأمورة حتى اناخت في بني عدي بن النجار اخوال جده عبد المطلب امام منزل ابي ايوب الانصاري فاختط مسجده هناك. أما سيره في الدعوة فكان كما هو في مكة لم يزد عليه الا القتال

القتال

دخل القتال في سياسة رسول الله (ص) منذ بيعة العقبة الآخرة واستقرت به الدار وهاجر اليها من قدر على الهجرة من مسلمي قريش من بها من يهود بني قينقاع وقريظة والنضير وعمر الاسلام عرب المدينة لم يشذ الا المنافقون الذين خضعوا للقوة فاظهروا الايمان واستبطنوا النفاق وتفرغ لنشر الدعوة ، ودفع كيد المشركين مشركي قريش عنه وعن دعوته وعن المسلمين ووقع لقريش ما كانت تحذر من قوة رسول الله وتذكرت ما كانت تفعله به وباشياعه في مكة فخافت من امتداد سلطته ووقفت موقف العدو الشديد الحرب فانزل الله عليه وقاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ، ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ، فان انتهوا فان الله غفور رحيم . وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

وكان بدء القتال في اعتراض المسلمين طريق قريش في تجارتها الى الشام وهي روح حياتها الاقتصادية فكانت سراياه وغزواته مقصورة على هذه الخطة.

بدر

وكان من جراء هذه المناوشات والسرايا والغزوات ان هاجت الحرب وقتل بن الحضرمي مع ناس في غزوة نخلة واسرت اساري من قريش وذلك قبل مخرج ابي سفيان بن حرب في عير قريش الى الشام ورجع ابو سفيان من الشام في سبعين رجلا من جميع قبائل مكة وكانت معهم تجارة اهل مكة واموالهم ، وذكر ذلك لرسول الله وعلم ابو سفيان أن النبي سيأخذ عليه الطريق فأخذ طريق الساحل واستصرخ قريشاً بان العير اخذها رسول الله (ص) فخرج اهل مكة بقضهم وقضيضهم وفيهم من بني هاشم العباس بن عبد المطلب وطالب وعقيل ابنا ابي طالب ونزلوا بدراً وخرج رسول الله ليعترض الركب ركب ابي سفيان فعلم بقريش فنزل بدراً ايضاً وكانت قريش نحواً من الف مقاتل والمسلمون نحواً من ثلاثمائة واثنى عشر رجلا . ونجا ابو سفيان في طريقه حتى دخل مكة وامن على تجارته وبلغ قريشاً المحاربين ذلك فاراد بعضهم الرجوع واصر ابو جهل على الحرب والقتال واستعان باستصراخ اخي المقتول ابن الحضرمي في استعداد قريش على رسول الله حتى نشبت الحرب وكانت النصرة للمسلمين في بدر وقتل فيها من سراة المشركين نحو من سبعين واسر سبعون وانهزم الباقون.

واستشار رسول الله اصحابه فيما يصنعه بالاسرى فاشار عليه ابو بكر « رض » باستبقائهم والابقاء عليهم لعلهم يهتدون . وقال عمر « رض » بضرب رقابهم.

وقال عبد الله بن رواحه باحراقهم بالنار بان يدخلوا في شعب كثير الحطب ثم يضرم عليهم ناراً . فاخذ رسول الله بقول ابي بكر لانه منطبق على روح خطته وافدلى « ١ » الاسرى وكان للمسلمين من هذه الغزوة الخير الكثير والفتح العظيم فقد دخل الرعب في قلوب العرب الاجلاف المحاربين لله ولرسوله وانتشرت هيبة المسلمين في اطراف الجزيرة العربية . ونصر صلوات الله عليه بالرعب مسيرة شهر

لكن هذا النصر اضرم نار الحسد في قلب بني قينقاع فلم يملكوا عاطفة الكره للمسلمين حتى بدت البغضاء في فواههم ، وما تخفي صدورهم اكبر وانتهكوا حرمة امرأة من الانصار فنزل عليه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين فدعا رؤساءهم وحذرهم عواقب الخيانة ونكث العهد فشمخوا بانوفهم واخذتهم الحمية حمية الجاهلية فتبرأ رسول الله من عهدهم ونابذهم حتى اخرجهم من يثرب للمسلمين اموالهم ولهم الذرية والنساء.

« ١ » : افدى اخذ مالا واعطى اسرى . وفادى اخذ اسرى واعطى اسرى . وفدى اخذ اسرى واعطى مالا

سورية الشمالية

دمشق في ٢٢ — لمراسل (الدفاع) الخاص

البرنامج الكتلوي

تلقينا اليوم من أحد المصادر الوطنية ذات الاطلاع ان الكتلويين بعد أن عقدوا عدة اجتماعات تعمقوا فيها بدرس الموقف الحاضر وختموا مباحثهم ، انفرط عقدهم على ان يجتمعوا للشروع في تنفيذ المقررات التي وضعوها وذلك على اثر عودة دولة الرئيس هاشم الاتاسي من الجزيرة وانتهاء مهمته الخطيرة التي انتدب اليها مع اقطاب الساسة العرب وهي اصلاح ذات البين بين العاهلين وارجاع المياه الى مجاريها.

وقد توجه معالي الزعيم ابراهيم هنانو الى حلب كما ان بقية اعضاء الكتلة الوطنية انصرفوا الى اعمالهم بعد أن انجزوا النقاط المهمة منها منتظرين حلول الفرصة لتحقيقها.

وأفضى الينا المصدر الذى استقينا منه هذه الانباء بتصريحات عن مقررات الكتلة بدمشق ، ولهذه التصريحات أهميتها وعلاقتها بالاوضاع الراهنة السياسية المتبعة ، ونحن لا نستبق الحوادث في اذاعتها وانما نرقب ماجريات الاحوال لموافاة قرائنا في اوقاتها ، آملين ان ينجلي الجو ويساوره الصفاء بعد تلبده بالسحب الشفافة.

الحكومة والموقف الحاضر

تحدثنا الى احد كبار الموظفين في سراي دمشق عن التدابير التي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ تعهداتها وتحقيق برنامجها الاقتصادي فصرح الينا بما يلي:

س — شاع ان اولي الامر يسعون لاصدار عفو عن المحكومين بقانون قمع الجرائم فهل لهذا الخبر من صحة ؟

ج — بذل رئيس الوزارة جهداً في هذا السبيل وتقرر اخيراً ان يقوم برحلة الى شمالي سوريا في ٢٦ الجاري غالباً وهنالك يصدر قرار العفو عن المحكومين بموجب المادة الرابعة من القانون المنوه عنه :

س — ماذا تم بقضية الاوقاف ورغائب المسلمين ؟

ج — ان المفاوضات التي دارت بين الرئيس والعميد السامي واشترك فيها مستشار الاوقاف المسيو جينارديني أسفرت عن اتخاذ مقررات في مصلحة الامة الكريمة.

س — هل لكم ان تنبئونا عن الخبر الشائع بشأن المطامع الصهيونية ومساعي رجالها المبذولة حول ابتياع الاراضي السورية وجعلها مستعمرات للصهيونيين ؟

ج — على اثر ما كتبته الصحافة العربية بهذا الصدد اهتم رئيس الوزراء بهذه القضية كل الاهتمام وتداول مع اقطاب السلطة بالامر فتقرر عدم الترخيص بهذه البيوع عند وقوعها . وقد أذيعت تصريحات فخامته بهذا الخصوص ولم يبق مبرر للتخوف من الاستعمار الصهيوني.

س — ماذا اتخذ اولياء الامور من المقررات المفيدة للبلاد خلال المدة المنقضية

فابتسم محدثنا اذ ذاك واجاب : لم تنقض على هذه الحكومة بعد مدة طويلة ليوجه اليها مثل هذا السؤال ، ولكن فيما ذكرناه الشاهد العدل على انها غير مستخذية ، ولا غافلة عما فيه مصلحة الشعب ، وهي فضلا عما أوردناه آنفاً اتخذت تدابير مالية لا كمال تشييد بناية معهد التجهيز بدمشق وتخفيف أو اقرار ميزانية بلدية الشهباء وحماية المحصولات السورية وترويج الصناعات الوطنية ، ولقد اعزمت ان تقيم معرضاً عاماً تشترك فيه جميع المدن العربية لاتقان منتوجات الوطن وذلك في مستهل الربيع المقبل.

استعراض الجيش

في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم استعرض الجنرال هودزنجر القائد الاعلى لجيوش الشرق كتائب الجيش الفرنسي وقطع وحداته وذلك في المرج الاخضر ظاهر العاصمة ، وقد حضر حفلة الاستعراض اصحاب الفخامة والمعالي رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ورئيس مجلس الشورى والوزراء واركان السلطتين المحلية والمنتدبة وطلاب مدارس الراهبات والعلمانية والفرير ، وبعد ان عزفت الموسيقى بنشيد المارسيلياز واطلقت المدفعية استعرض الجنرال القائد العام قطعات الجيش وذلك كما يلي : السنغال وجنود الصين والهند وفرق المتطوعة من علويين وشراكسة والسباهية المغاربة وسرية الهجانة والمدفعية والسيارات المصفحة ومدافع الصحراء والدبابات وسيارات الاطفائية

ولما انتهى الاستعراض قصد سعادته مقر الاركان حربية حيث زاره صاحبا الفخامة الرئيسان السوريان ودولة حقي بك واصحاب المعالي الوزراء ودعاهم بعدئذ رئيس الجمهورية لتناول طعام الغداء على مائدته مع فريق من رجال السلطة والحكومة

قضية الاوقاف الاسلامية ايضاً

قابل اليوم وفد من لجنة الدفاع عن الاوقاف رئيس الوزارة مستوضحاً عما تم في هذه القضية (قضية الاوقاف التي طال عليها الامد فاجاب فخامته : اني صارف جهد الاستطاعة لحل هذه القضية وايصال المستحقين الي كامل حقوقهم ، وذكر أن القرار (٣٥) المتعلق بالاوقاف صادر عن فخامة العميد السامي ومع ذلك فانه يتفاوض مع العميد بشأن تبديله وهو شديد التفاؤل بتمكنه من هذا التعديل

ورغب فخامته الى رجال الوفد لاجل انهاء معضلة الاوقاف ان ينتخب الدمشقيون اثنى عشر عالماً ووجيهاً وكذلك الحلبيون ، وترفع قائمة باسمائهم الى الحكومة فتنتقي نصفهم (٦ عن دمشق و٦ عن حلب) فيصير تعيينهم موقتاً لوضع نظام للاوقاف يكفل حقوق المرتزقة والاوقاف وذلك نزولا على المادة ١١٤ من الدستور.

فوافق الوفد على ذلك وانصرف لتحقيق ما تم الاتفاق عليه.

الدعاية للاصطياف

ووضعت لجنة السياحة والاصطياف العليا في لبنان منهاجا للسير عليه في نشر الدعاية لجلب طالبي الاصطياف الى تلك الربوع الزاهرة الفينانة ، وقد اقرت الحكومة هذا المنهاج واذاعته للعلم والعمل به.

وعلمنا ان الحكومة السورية قامت بدورها فاوعزت الى قائمقام الزبداني تطالبه بوضع لائحة لتحسين قرى الاصطياف في ذلك القضاء كبلوداب وبقين ومضايا والجرجانية وغيرها ، وقد قام سعادته بهذه المهمة ورفع كتاباً مسهباً بهذا الصدد الى وزارة الداخلية

والحق يقال أن هذه البقاع المخضلة برياضها الغناء وغياضها الفتانة وامواهها الغزيرة وهوائها العليل تعد من اجمل منتزهات العالم ، فعسى ان تشكل شركة وطنية تبث الدعاية لها في الاقطار المجاورة اسوة بلبنان الشقيق

شركة لشراء الاراضي

بلغنا ان رئيس الجمهورية صرح بان عزيمته استقرت على تأليف شركة مساهمة لشراء اراضي البطيحة والجولان التي يطمع بابتياعها اليهود ، وطفق يفاوض لهذه الغاية بعض الرأسماليين الوطنيين وفي نيته ان يشترك بنصف اسهم هذه الشركة.

واخيراً..

يتحكمون بسكنى فلسطين

قالت جريدة هادرور الاسبوعية بقلم رئيس تحريرها اثارين آفي :

كل انسان يعتمد على الهجرة اليهودية بالضغط على العرب يقصد بذلك توقيف الهجرة ويستغل اليهود لصالح العرب

فلسطين محاطة باقطار فقيرة جائعة ومفتوحة لمهاجرة عربية غير محدودة من الجهات الاربع.

اذا ما احتاجت البلاد الى مليون عامل يأتون مليونان في مدة قصيرة من الاقطار المتاخمة والحكومة تحفظ جوابا واحدا:

فلسطين وشرق الاردن تحت انتداب واحد . شروط الانتداب تمنع اقامة حدود فاصلة بينهما ولذلك لا تمكن منع دخول سكان شرق الاردن الى فلسطين

ان القانون يطلب المساواة.

فاليهودي الذي يسكن فلسطين لا يمكنه فعلا ان يدخل شرق الاردن ويقيم فيه . ان حياته تكون مهددة بالخطر ، والحكومة لا تحرك ساكنا لاصلاح الحال... ذلك الى ان الحكومة صرحت في لجنة الانتداب بانه لا يوافقها اسكان اليهود في شرق الاردن . فواجب عليها والحالة هذه ان تكون المعاملة واحدة فلا يجوز لاهل شرق الاردن دخول فلسطين ما دام يحظر على اليهود الاقامة في شرق الاردن.

واذا كان الانتداب لم يمنع الحكومة المنتدبة من فصل شرق الاردن عن فلسطين وتنصيب امارة مستقلة . فلا يوجد معنى لاقامة هذه العراقيل

وليس ثمة مبرر لاعطاء سكان شرق الاردن افضلية على سكان فلسطين.

ان شرق الاردن مفتوحة للهجرة من سوريا والعراق ومصر وسائر البلاد العربية . ولذلك فان فلسطين مفتوحة لمهاجرة غير محدودة من جميع هذه الاقطار

القانون الذي تعتمد عليه الحكومة هو من صنع يدها هي التي افسدته وهي التي تستطيع اصلاحه

الديار المصرية

مصر تؤبن المثال مختار فقيد الفن

مصر تحارب الامتيازات الاجنبية ـ دعوة الهيئة الوفدية للاجتماع هام

اهتمام الدول العربية لنبأ زيارة الملك غازي

دعت جماعة معجبة بفن الاستاذ مختار المثال المصري المشهور وباني تمثال نهضة مصر المنصوب في ميدان باب الحديد جمهوراً من الفضلاء وارباب الصحف ومختلف الطبقات الى حفلة تأبين أقامتها في مساء امس وقد لبى الدعوة كثيرون من أوانس وسيدات ورجال واعتذر عن الحضور دولة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس وعصمة ام المصريين معربين عن مشاطرتهما المؤبنين في تكريم الفقيد.

وابتدأت الحفلة بعزف قطعتين مؤثرتين وكان اول الخطباء الدكتور طه حسين فتحدث عن الفنان الراحل وابتكاراته ثم تلاه كل من الاستاذ مصطفى عبد الرازق فألقى خطاباً بليغاً فالاستاذ خليل مطران فألقى قصيدة وهي القصيدة التي ألقاها في مختار يوم قدومه من اوروبا قبل ان يقام تمثال نهضة مصر ، وتكلم آخرون بالافرنسية عن جمال فن مختار.

ولا يفوتني ان اذكر ان قصيدة المطران قوبلت بالاستحسان العام وقد استهلها بقوله.

أبلغ بما أفرغت من تمثال
من مأرب غال ومعنى عال
فن بذلت له الحياة مثابراً
في حومة الالام والامال
واذا تمنيت الحياة كبيرة
بلغتها بكبيرة الاعمال

ومما قال فيها رائعاً خلاباً.

خذ بالعظيم من الامور ولا يكن
لك في الهموم سوى هموم رجال
أخلى الخلائق من لذاذات النهى
من عاش في الدنيا بقلب خال

محاربة الامتيازات

تستعد جمعية مصر الفتاة للقيام بحركة واسعة النطاق في القطر المصري في اول مايو وقد أذاعت بياناً قالت فيه مايلي :

لم تكن جمعية مصر الا جمعية عملية ، ترسم أجمل المثل ، ثم تبادر بتنفيذها . وفي برنامجها الغاء الامتيازات ، والقضاء عليها ، والغاء الامتيازات في ايدينا . والرأي العام ، اذا أحس وآمن بخطرها ، كان وحده كافياً لالغائها.

لذلك ستخصص يوماً هو « اول مايو » فتنتظم فيه حملة شاملة عامة ضد الامتيازات في القطر من اقصاه الى اقصاه ، ولن تترك هذه الحملة وسيلة من وسائل النشر الا انتفعت بها.

١ — سيتفق مع الصحف الوطنية لتفرد صحيفة من صحائفها في هذا اليوم لمقالات تكتب ضد الامتيازات واظهار بطلانها من كل ناحية.

٢ — أما محطات الراديو المعروفة فستقوم بمهمتها الوطنية في هذا اليوم الوطني القومي فسيذيع معظمها خطباً طيلة اليوم عن الامتيازات.

٣ — وسينتشر الخطباء في المساجد والكنائس ليلقوا خطباً ضد هذه الامتيازات ويعلموا الناس متاعبها ، وأثرها السيء في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية.

٤ — وسينبث الشباب في كل مكان وبأيديهم منشورات ستعدها الجمعية ويوزعونها في كل مكان في الترام ، في الملاهي ، في المقاهي ، في السيارات.

٥ — وسيطلب من الحكومة التصريح بمظاهرة سلمية يشترك فيها المحامون وطلبة الجامعتين والمدارس العليا والثانوية والتجار ، احتجاجاً على بقاء الامتيازات في مصر ، في الوقت الذي زالت فيه من الامم جميعاً.

٦ — وسيدعى المحامون والمشتغلون بالقانون الى اجتماع لسماع محاضرة عن الامتيازات والمحاكم المختلطة والتشاور فيما يجب ان يتبع لالغاء المحاكم المختلطة.

وسيتم مثل هذا في أكثر بلاد القطر..

٧ — وستتوجه الى سراي جلالة الملك لترفع الى جلالته العرائض التي أعدتها ووقع عليها الكثيرون بطلب الالغاء.

٨ — وفى الوقت نفسه سيخرج جمع من الشبان ومعهم هذه العرائض ليجمعوا اتوقيعات جديدة.

ايها الجنود . ايها المصريون ! ايها الشبان !

انتظروا هذا اليوم وساهموا فيه واعملوا له.

بيان الهيئة الوفدية

اذاعت سكرتيرية الهيئة الوفدية البيان الآتي

« تجتمع الهيئة الوفدية لحضرات الشيوخ والنواب السابقين في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل الموافق ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٤ بدار النادي السعدي برئاسة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا . فالمرجو من حضرات الاعضاء المحترمين عدم التخلف عن الحضور لاهمية الاجتماع »

الدفاع — نشرنا اول امس في باب التلغرافات نبأ السبب الداعي لهذا الاجتماع الهام

الزركلي فى منصبه

قالت الجهاد الغراء اليوم مايلي :

وفد امس عدد كبير من المصريين وأبناء الاقطار العربية على الوكالة العربية السعودية لتحية شاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي الذي وصل أمس الاول الى العاصمة لاستلام منصبه كمستشار الوكالة العربية السعودية بمصر

والاستاذ الزركلي ، الذي عاش مدة من الزمن في مصر والذي تسنى للمصريين ان يقدروا صفاته الكثيرة قدرها ، هو بلا شك خير من يقع عليه الاختيار للعمل لتوثيق العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية

والدفاع يشكر لشقيقته « الجهاد » الغراء عواطفها الغالية نحو الاستاذ الزركلي احد مؤسسي الدفاع وقرء عينه

الملك غازي

ذكرت الصحف المصرية نبأ عزم جلالة الملك غازي على زيارة عمه سمو الامير عبد الله في عمان قبل رحيله الى لندن في يونيو المقبل وقد اهتمت الدوائر الوطنية العربية لهذا الخبر واستفسرت من القنصلية العراقية عن صحته فقيل لها انها لم تتلق بعد معلومات مؤكده

نظـرة عالميـة

سلم العالم في خطر

مشكلة نزع السلاح ومشكلة الشرق الاقصى

—بقلم الاستاذ اسعد داغر—

لم يطرأ . أقل تحسن على حالة العالم السياسية امس واليوم ، بل بالعكس ، لا تزال هذه الحالة آخذة بالتعقد وخصوصاً فيما يتعلق بالمشكلتين الخطيرتين اللتين تواجههما الشعوب الان ، اي مشكلة نزع السلاح بين فرنسا والمانيا ، ومشكلة الشرق الاقصى بين اليابان والدول العظمى .

فاهم ما استجد بشأن المشكلة الاولى ان الولايات المتحدة لها عظيم الخطر الذي يهدد حضارة اوربا وسلمها من جراء الموقف الاخير الذي وقفته فرنسا ففكرت في دعوة انجلترا والدول التي حافظت على حيادها اثناء الحرب العظمى الى وضع مشروع جديد لنزع السلاح يعرض على اللجنة العامة للمؤتمر في اجتماعها القريب ، وان الرأي العام في انجلترا وايطاليا بدأ يشعر بخطورة الازمة التي يعزوها الى تصلب فرنسا ويجهر بارتياحه الى الموقف الذي وقفته المانيا . وهذا تبدل خطير في اتجاه الافكار في اوربا يجب ان يحسب له حساب كبير

على ان فرنسا التي نالت تأييداً لا حد له في عواصم بعض الدول الموالية لها في شرقي اوربا لا ينتظر ان تعدل عن موقفها بمجرد قيام بعض الصحف الانجليزية والايطالية عليها ، والتنديد بخطتها ، وخصوصاً بعد ان اجمعت الامة الفرنسوية على تأييد هذه الخطة ، كما اجمعت دول التحالف الصغير على تحبيذها

وقد جعلت فرنسا تمهد السبل لخطوة اخرى تخطوها في معالجة هذه المشكلة الخطيرة بعد رفضها الاقتراحات البريطانية والاستمرار في المفاوضات المباشرة ، فقرر المسيو بارتو وزير خارجيتها السفر غداً الى وارسو وبراغ للحصول على تأييد حكومتيهما وحكومات دول التحالف الصغير تأييداً مطلقاً للخطة الجديدة التي رسمتها فرنسا لنفسها وتوخت منها الاغراض التالية وهي :

١ — احالة مشكلة نزع السلاح الى مؤتمر جنيف للبت فيها بعد قطع المفاوضات التي كانت دائرة بشأنه في خارج هذا المؤتمر .

٢ — الحيلولة دون استئناف التسابق الى التسلح في اوروبا

٣ — تخفيض التسلح العام مع عدم الاعتراف بمشروعية التسلح الالماني الذي تم الى الان

٤ — الحصول على ضمانات وافية تكفل سلامة جميع الدول الاوروبية

وستحصل فرنسا بلا ريب على التأييد الذي تطلبه لسياستها هذه من الدول الموالية لها والمتحالفة معها في اوربا الشرقية . فيتعزز بذلك مركزها تجاه المانيا والدول التي تعطف عليها في الغرب وتكفل لنفسها تأليف جبهة قوية تديرها في مؤتمر نزع السلاح

اما المانيا فلا ينتظر ان تقدم على عمل سياسي جديد من تلقاء نفسها الا اذا دعتها انجلترا او غيرها من الدول العظمى اليه ولم ترقيه ما يعرقل سيرها في الطريق الذي رسمته ، وهو طريق التسلح استعداداً للطوارئ ، وعدم المبالاة بما ستتلقاه من الاحتجاجات الخطية او الشفهية على استمرارها فيه ولا بالمساعي النظرية التي قد تبذل لتحويلها عنه . فهي ستواصل تسلحها باقصى ما يمكن من الهمة والسرعة ما دام الاتفاق على نزع السلاح متعذراً ، وما دامت فرنسا مصرة على عدم الاعتراف لها بحق المساواة . ولا يحتاج القارئ الى رجم بالغيب ليعرف ما ستؤدي اليه هذه الحالة اذا لم يمكن اصلاحها في اقرب آن

هذا فيما يتعلق بمشكلة نزع السلاح.

وقد يتوهم القارئ بعد مطالعة الانباء الاخيرة عن مشكلة الشرق الاقصى التي اثارتها اليابان بانذارها الاخير ان حكومة طوكيو تراجعت عنه كثيراً امام هياج الرأي العام ضدها في اوروبا وامريكا بالتصريحات التي افضى بها احد اقطابها تفسيراً له . ولكن الحقيقة هي غير ذلك . وما قد يظن تراجعاً انما هو في الحقيقة خطوة اخرى الى الامام . فاليابان لم تقل في انذارها انها تريد اقفال ابواب الصين في وجه التجارة الاجنبية ليعلن الوزير صاحب التصريحات المشار اليها ان اليابان لم يخطر ببالها انكار مبدأ المساواة في الصين بل قالت باي تدخل اجنبي في البلاد الصينية ، وهذا ما اكده الوزير الياباني وزاده صراحة بقوله ان حكومته لا تقبل ان ترى الاستثمار الاجنبي حائلا دون تقدم الصين لان في هذا التقدم فائدة كبيرة لها . ومعلوم ان الاستثمار على نوعين سياسي واقتصادي ولذلك وانه من العبث محاولة تفسير هذه التصريحات بغير ما فسر به الانذار نفسه وهو ان اليابان تطلب الى الدول التخلي عن الصين وعدم التدخل في شؤونها .

بريطانيا تعارض الحركة النازية

« بقلم المسيو روبرت كرو »

ابدى الانكليز منذ سنة عداءهم للفاشستية الهتلرية وقد عرف الرأي العام الانكليزي حقيقة موقف حكومته من هذه الفكرة ، عند ما اطلع على النقاش الذي دار حينئذ في مجلس النواب البريطاني وصرح المستر اوستن شامبرلان اثناء ذلك تصريحات عدائية ضد النازي وحمل هو وغيره على شراستهم وما يبدونه من الشدة والقسوة وما كادت تنقضي سنة حتى رأينا كلمة النازي تتردد على جميع الافواه . ويعتقد الانكليز ان الانقلاب الذي احدثته حكومة الريخ الثالث سيكلفها ثمناً باهظاً وهم دون استثناء حزب من الاحزاب مجمعون على ان الفكرة النازية تبشر بتدهور المدنية وتدشن عهد استعباد الالمان وسقوط الديموقراطية الجرمانية . والانكليز يعنون النظر طويلا في كل ما يتصل بهم من المسموعات عن اعمال الاضطهاد . وهم يتمثلون امام هذه الحوادث بقول شاعرهم « مريديت » اثناء الحرب السبعين : « انني ارى مكاناً خالياً واسمع وقع الاقدام الفولاذية » . والامة الانكليزية رغم ما يقوم به عمال هتلر من الدعاية تشعر انها لا تستطيع تعضيد هذا المبدأ . ولم تكن الفاشستية الايطالية لتحمل بين اردانها شيئاً من التهديد للجزر البريطانية . حتى ان فريقاً من هذا الشعب اعتنق المبادئ الفاشيستية التي سنها موسوليني فوراً . اما الهتلرية فانهم يقولون عنها انها جائحة لا تهدد بالخطر المباشر المملكة البريطانية في الجو فقط بل وفوق البحار فضلا عن تهديدها السلام العام ، والفكرة فوق هذا كله منافية للمبادئ الديموقراطية الصحيحة كما يعرفها ويفهمها الانكليز منذ اكثر من ستة أجيال

ولا شيء يقض مضجع الشعب الانكليزي غير تلك المظاهرات التي يقوم بها الالمان . ويوجد في انكلترا الان جمعية اسمها « جمعية اصدقاء اوربا » ومبدأها مكافحة النازية وانجيلها الخطر على جميع الشعوب . وقد نشرت منذ اول تأسيسها (اي قبل ستة اشهر) الى الان احد عشر كراسا تحذر الناس من خطر الفلسفة السياسية الالمانيه الجديدة وهذه اسماؤها : هتلر والتسلح بقلم جارفن . المانيا واوربا لسياسي الماني . مستقبل اوربا بقلم ويكهام ستيد الخطر الاوربي للبروفسور اينشتين . المانيا تتسلح بقلم الماني مجهول . الصناعة الالمانية مسخرة للحرب ، الخبير فني الماني كيف نمنع الحرب بتضافرنا للورد هوارد اوف بنريث

الهتلرية في ستة مجموعة مقالات . لمراسل التيمس في برلين مع مقدمة بقلم السير أدوارد جريج عضو البرلمان . اكتساح بريطانيا العظمى او العلم العسكري للاستاذ بنز مع مقدمة بقلم الاميرال سير هربرت ريشموند

ويرى الانكليز ان الواجب يحتم عليهم القيام بعمل مشترك ضد الامة المعتدية وايقاظ الروح العسكرية الالمانية في شكلها العنيف الممقوت حتى ترد تلك الجائحة المخيفة « النازية »

وانصار العمل المشترك للسلام في انكلترا اليوم هم اللورد هوارد واللورد سيسل والسير ادوارد جريج والمستر فرنون برتليت ..

واري ان اتحدث قليلا عن الاستاذ بنز الذي يشغل كرسي العلوم العسكرية في احدى كبريات الجامعات الالمانية هذا الرجل يبين في كتاباته كيف انه بعد ان يقضى على فرنسا وتحتل انكلترا لا تبقى امام الريخ الثالث اية صعوبة في ابتلاع بلجيكا وهولاندا وسويسرا واوربا الوسطى بشكل يسمح للالمان الدخول الى بغداد بسهولة ومنها الى البلاد التي امتلكها اسكندر المقدوني الكبير

ويعتقد المستر بنز ان الحرب ظاهرة جغرافية وان الالمان لا يتغلبون على فرنسا الا اذا اتوا اليها عن طريق بلجيكا واجتازوا سويسرا

اما انكلترا فان بالامكان ابتلاعها « على لقمة واحدة » بمهاجمتها عن طريق بلفاست ودوبلين ومجيئها من الجنوب الشرقي والاتجاه نحو لندن

وهذا الاستاذ محترم الى اقصى حدود الاحترام ومن ممثلي المانيا الرسميين

ملوك الالة الكاتبة

يتقن صاحب الجلالة الملك جورج الخامس وصاحبة الجلالة الملكة استعمال الآلة الكاتبة كانا في شبابهما يستعملانها في كثير من رسائلهما الخاصة وكان ملك اليونان السابق يستعملها ايضاً في تحرير رسائله وكذلك البرنسيس كرستين دي هولشتين .

والامبراطور غليوم من المغرمين بهذا الاختراع وكان لديه آلة كاتبة منها يستعملها في مهام الدولة .

المرأة تأكل الحصرم

والرجل يضرس

اعتزم رئيس القضاة في انجلترا تكوين لجنة دائمة لوضع قوانين استثنائية تتطلب الفصل العاجل في قضايا الاحوال اليومية . واول ما يعرض على هذه اللجنة قانون يقضي بمعاقبة الزوج اذا ابي زوجته وهي تقود سيارتها امرا يعاقب عليه القانون ولو كانت تقود السيارة وحدها ويلوح ان هذا القانون يرمي الى وضع العراقيل امام قائدات السيارات لما يأتينه من المخالفات يوميا فكان الرجل الضحية .

مسائل اليوم

زيد يرث وزيد لا يرث ...

قانون ينفذ في تل ابيب ويحرم منه يافا
مشكلة المؤجرين والمستأجرين في طور متعقد

من يعلم مدى الضجيج القائم بين المستأجرين والمؤجرين يدرك اهمية مسألة الايجارات ودرجة حساسيتها لدى الناس، ويدرك ايضاً مدى اهتمامهم بالقانون الجديد، قانون الملاكين والمستأجرين.

ومدينة يافا بنوع خاص تغص اليوم بالساكنين ممن ارب عددهم الالوف ويعود السبب في ذلك لكثرة الارجل الوافدة من الخارج وقلة المساكن بالنسبة لاطراد كمياتهم والمالكون ليس من المعقول ان يرضوا بتنزيل الاجور من تلقاء انفسهم بينما هم يرون الاقبال عظيماً على املاكهم ويستطيعون الاستفادة من الفرصة المواتية كما انه ليس معقولا أن يبقى عدد عظيم من الناس المحتاجين الى بيوت السكن واماكن الارتزاق يتجولون في الشوارع فهم في هذه الحالة مضطرون الى تلمس اسباب الاستقرار كيف كانت الحال.

فالمشكلة اذن حساسة من جميع الوجوه وتحتاج الى عناية كبرى لحلها رحمة وتخفيفاً عنهم. والحكومة التي عنيت بهذا الامر وسنت قانوناً نشرته في الجريدة الرسمية تحت اسم قانون المالكين والمستأجرين، وكان الغرض من تنفيذ هذا القانون الترفيه عن المستأجرين نوعا وايجاد حل وسط بينهم وبين المؤجرين. ولكنها أي الحكومة نصت في هذا القانون على انه « يجوز للمندوب السامي بمرسوم يصدره في المجلس التنفيذي أن يأمر بتنفيذ جميع فصول القانون او أي فصل منه على اية منطقة بلدية كما يجوز أن يعدله أو يلغي المرسوم بمرسوم آخر وان من حق المجالس البلدية وضع تقرير عن مناطقها واحتياجها لتطبيق القانون في دائرتها فان لم تفعل يقوم حاكم اللواء بذلك »

والغريب ان الضجيج القائم في يافا حول الايجارات قد اتصل خبره بجميع الطبقات الا ببلدية الثغر، على ما يظهر، ولقد رأت القانون ينفذ في مناطق تل ابيب ويستفيد منه سكانها ثم لم يظهر عليها هي انها عنيت بطلب تطبيقه في منطقة يافا مع ان اصوات صخب المستأجرين بلغت عنان السماء. فمن ناحية بلدية يافا ماذا تنتظر ان يكون ليحفزها على طلب تطبيق القانون وفقاً للشرط الذي نص عليه. ومن ناحية الحاكم ماذا ينتظر ليتحمز من جانبه الى تطبيقه وفق الاختصاص المخول اليه!

ان شكوى يافا وحيفا مثل شكوى تل ابيب. ولقد نصحت لجنة الايجارات بما يرمي الى وجوب تطبيق قانون المستأجرين على مدينة يافا ايضاً بالنسبة لتشابه الشكوى. لكن الجمهور لم ير حتى الان علامة تدل على ان هذا القانون سينفذ في يافا مثل ما نفذ في تل ابيب ولئن طالبنا جناب حاكم اللواء باستعمال صلاحيته في تنفيذ هذا القانون في يافا فان من حتمنا ان نطالب قبل ذلك بلدية يافا بان تعنى بامر المستأجرين عناية عاجلة وتعلن فخامة المندوب السامي حاجة المدينة اليه، ومما يحتم الاستعجال ان محكمة الصلح ستنظر اليوم عدداً كبيراً من القضايا المتكونة بين المالكين والمستأجرين وستفصل فيها تحت ضوء ما لديها من القوانين وقد فصلت امس باحدى وثلاثين قضية فكانت الاحكام كلها في مصلحة المؤجرين.

فطلبنا اذن مقدم الى الناحيتين معاً ورجاؤنا الاسراع بانقاذ المستأجرين وهم كميات جسيمة فان الامر متعلق براحة السكان بل متعلق بالحركة الانعاشية في البلد. وعسانا نرى اثر ذلك في اقرب حين

لتعبئة اسطوانات

تلقى السيد عبد الرحمن الداودي احد اعضاء فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية ذو الصوت الرخيم، من شركة « سودوا » الوطنية في حلب، دعوة بالسفر الى حلب على حسابها ذهاباً وإياباً، كي تتفق معه على تعبئة اسطوانات باسم الاغاني التي يجيدها غناء وتلحيناً. فنتمنى له التوفيق.

موعد مجيء أم كلثوم

القدس ٢٣ نيسان سنة ٣٤ لمراسل الدفاع الخاص — زارنا هذا اليوم في وكالة الدفاع السيد ناجي صبيح وكيل متعهد حفلات الآنسة ام كلثوم في سوريا وفلسطين واعلمنا ان الاتفاق قد تم بين الآنسة ام كلثوم وبين السيد احمد الجاك الذي عاد مؤخراً من مصر، على احياء عشرين حفلة في سوريا وفلسطين ست حفلات منها في فلسطين، في القدس حفلتين، وفي يافا حفلتين، وفي حيفا حفلتين.

وقد تأخر السيد ناجي في القدس لاجراء التمهيدات اللازمة والاتفاق مع اصحاب المسارح. وقد نفى لنا نفياً قاطعاً ما اشاعه البعض من ان لحفلات الآنسة ام كلثوم في فلسطين متعهداً سوى السيد احمد الجاك الذي سيعلن في مدة قريبة عن ميعاد الحفلات.

مشروع الماء

استملكت بلدية يافا ارضاً في العجمي لاقامة خزان الماء قرب بيت المكاوي والارض هي اعلى موقع في تلك المحلة. وقد اتفقت البلدية نهائياً مع بنك باركليز على استلاف ما يلزمها لانفاقه في سبيل تحقيق هذا المشروع. وسيشرع قريباً في مد الانابيب الرئيسية في شارع سلمه وبقية شوارع النزهة والمنشية. وعند ما يتم مشروع الماء في العجمي تصبح شبكة المياه تامه في منطقة بلدية يافا. ويتوقع حينئذ ان يقرر المجلس البلدي تخفيض سعر الماء رحمة بالفقراء والبائسين ولما كانت البلدة القديمة محرومة من الماء بواسطة الانابيب ولا تأخذ حاجتها الا بواسطة السقائين فنأمل ان تأخذ قسطها من خزان العجمي الذي يضاهيها في العلو. وبذلك يتخلص السكان من ازمة المياه التي يتألمون منها كثيراً.

كلمة ثناء

يثنى التجار وأرباب المصالح ممن يتعاملون مع بنك الباركليس على الموظف النشيط فيه السيد متري صليبا لما يلاقونه من حسن المعاملة.

أخبار محلية

جريدة الدفاع
فتح جديد في الصحافة الفلسطينية

قالت زميلتنا الجهاد الغراء تحت هذا العنوان:

صدر العدد الاول من هذه الجريدة اليومية السياسية المصورة في يافا يوم الجمعة أول أمس، فكان فتحاً جديداً في الصحافة الشرقية عامة، والفلسطينية خاصة، ويكفي للدلالة على اهميتها أن صاحب امتيازها هو الاستاذ ابراهيم الشنطي الصحفي المعروف، وان رئيس تحريرها الاستاذ سامي السراج الذي اشترك في تحرير « الجهاد » مدة طويلة كان اثناءها مثال الكاتب الفذ والسياسي القدير. وقد شرحت الجريدة موقفها من الشعوب الشرقية فذكرت انها ستكون حرباً على الاجنبي الغاصب في فلسطين، وكفاحاً مدعماً بالحجة والبرهان والمنطق، وحياداً في كل ما يخص شرق الاردن، وعوناً للمجاهدين في شبه الجزيرة العربية، ولساناً للوفد المصري في السياسة المصرية، واهتماماً بنهضات الشعوب في الشرق الادنى، وهذا اروع موقف تقفه صحيفة شرقية وطنية.

وقد تصفحنا العدد الاول من « الدفاع » فرأينا جهوداً فذة واخلاصاً عظيما للحق والمبدأ، ومقالات شائقة عن الشرق والغرب، واخباراً وافية عن شؤون فلسطين وما جاورها من البلاد. هذا الى ما قدمه كل من أمير البيان الامير شكيب ارسلان وفخامة رئيس الديوان الملكي الهاشمي في العراق والوطني المجاهد سعيد بك ثابت نائب بغداد والدكتور توفيق شيشكلي نائب حماه والاستاذ صاحب « الجهاد » من رسائل التحية والتقدير

ولا يسعنا ازاء هذا النجاح الصحفي الباهر الا أن نهنيء أصحاب « الدفاع » بصحيفتهم الفذة راجين لها اطراد الرقي والتقدم تحت راية الجهاد والتضحية.»

و (الدفاع) تقدم خالص شكرها، وفائق تحيتها، الى شقيقتها العزيزة، وزميلتها القوية، والى استاذنا المجاهد الحر صاحبها الكبير، وتسأل الله وحده أن تؤدي رسالتها على أحسن وجه، في محاربة الاستعمار والصهيونية، مستمدة العون منه، ومن الامة الصابرة، ومن العاملين على رفعة الاسلام، ونصرة العرب، أمثال الاستاذ الكريم صاحب الجهاد. وهي ترجو ان تضاعف همتها لكي تكون اهلا، ببعض الشيء، لاطراء الزميلة العزيزة، شقيقة الدفاع.

عواطف الشباب
نحو جريدة الشباب

نستأذن القراء في نشر هذه البرقية على كره منا. ولكننا لا نحب أن يضيع شعور طالبين خارج الوطن الآن، في اظهار عواطفهما الشريفة نحو صحيفة تعتمد كل الاعتماد، بعد الله، على روح الشباب، وحماسته الوثابة:

القاهرة: اصحاب الدفاع .... يافا

« الدفاع » قوى فينا روح الدفاع.

الرشادان

رشاد الشوا — رشاد بيبي

شارع الميناء

لم تكتف بلدية يافا بتوسيع شارع الميناء في القسم الذي هدمته في السنة السابقة بل رأت ان يمتد التوسيع حتى شارع سلمه وبذلك يتصل الى منتصف المدينة شارع كبير يليق باهمية الموقع وينتصر من المسافة ويقرب اتصال المدينة بالمرفأ.

وعلى هذا اتفقت مع دائرة اوقاف يافا على هدم قسم من املاكها لقاء مبلغ تدفعه اليها سلفا (وقد دفعته) وهذا المشروع الجليل من شأنه ان يحسن حالة اراضي المقبرة الاسلامية فضلاً عن انه يحسن محلة (المسلخ) التي بقيت خرابا يبابا مدة سنوات طويلة وقد تخصص لهذا العمل مبلغ ستة الاف جنيه وبوشر بالعمل فعلا وهدمت بعض المخازن والهمة مبذولة لرفع الاتربة المتراكمة في المقبرة

ومما يذكر بالثناء والشكر ان البلدية بنت فسقية قبل المباشرة باي عمل تتحفظ فيها رفات الموتى فيما اذا وجدت ويشرف على العمل هناك المعماري الحاج عبد المالك

مولود

قال مراسلنا في عمان:

رزق حضرة المجاهد السيد نجيب رعد غلاما سماه صلاح الدين جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه.

حركة البناء

يلاحظ ان حركة البناء في يافا آخذة في النمو والازدياد والاتساع بصورة سريعة ولا شك ان الدافع الحقيقي لذلك هو كثرة الطلب والحاجة لقلة بيوت السكن وكثرة عدد السكان وقد اصبح اصحاب رؤوس الاموال من ناحية ثانية يفضلون استغلال اموالهم المخزونة والمودعة في المصارف بلا فائدة، في البناء والعمارة.

ومما يثلج الصدر حقاً ان العرب استطاعوا ان ينشئوا في برهة قليلة ما يعادل ضعف العمارات التي انشأوها في سنوات سابقة واكبر ما يثبت ذلك ان رسوم البناء في بلدية يافا لسنة ١٩٣٣ بلغت الفين ومائتي جنيها وفي سنة ١٩٣٤ بلغت خمسة آلاف وتسعماية جنيها.

ولا شك ان استثمار الاموال في هذه النواحي مما يعود على البلاد بالخير العميم ويا حبذا لو فعل ذلك اصحاب رؤوس الاموال كلهم بدلا من ايداع اموالهم في المصارف بلا جدوى.

نقل ضابط

قال مراسلنا في المجدل:

نقل حضرة الضابط النشيط شوقي افندي عبد الهادي من قسم بوليس المجدل الى يافا بعد ان مكث هنا مدة سنة كسب اثناءها حسن تقدير الاهلين وقد خلفه حضرة الضابط سليم افندي سليمان البيطار الصفدي

السيل الطاغي ...

... ووصل امس الى يافا خمسمائة مهاجر يهودي غير من ذكرناهم امس. ورأى الناس هذه القوافل الغريبة المحفوفة تحل في فلسطين اضافة الى من حل فيها من قبل فكانوا مبعث الارتياع والرعدة ومثار الخوف والتحسب على مصير عرب فلسطين

وتزداد القوافل زيادة مطردة، كأن لم يكن ثمة صخب في العرب، وكأن لم تكن هناك مظاهرات عنفت واشتدت في اكتوبر الماضي وكان لها صداها الهائل في الآفاق

وتأبى الحكومة المتحكمة بعنق فلسطين الا ان تتعامى عن شكاوي العرب وتأبى الا امعانا في السماح بدخول اليهود سياحا ومهاجرين، وعلى طرائق اخرى من دخول في السر واجتياز بجوازات مزورة، ونطلب الى الله السلامة من ذرائع اخرى لا تدخل في دائرة الحسبان..

فالى متى يستمر السيل الطاغي والبلاء المنهمر! ومتى تنتبه الهيئات الوطنية لتلافي الامر؟ واين المنفذ للخلاص؟

قد يكون ذلك فيما بعد. ولكن بعد خراب البصرة.. او فلسطين وضياع حقوق عربها على الاصح!

محل تجارى

وصلنا اذاعة تجارية من السيدين خليل واسعد ابو غالي عن فتحهما محلا تجاريا لتعاطي اشغال مال القبان والحبوب والكمسيون في شارع الدباسيا بعمارة خاشو وشعارهما الامانة والصدق في المعاملة فنتمنى لهما النجاح.

لماذا لم ينشر الكتاب الاخضر؟

قلنا في تلفونات الدفاع الخاصة امس ان الحكومة العربية السعودية بمكة اصدرت الامر بنشر الكتاب الاخضر. وجاءنا بعد ذلك من مراسلنا الخاص بالقاهرة ان الوكالة العربية فيها اذاعت البلاغ الاتي قالت:

"تلقينا اليوم من وزارة الخارجية بمكة المكرمة البرقية الاتية:

لما بدأت المراجعات الاخيرة بين جلالة الملك والامام يحيى وتراجع سيادته عن خطته الاولى بعد حصول النتائج الحربيه كان قد اصدر الامر بالتوقف عن نشر الكتاب الاخضر. ولكن بعد ان نشرت برقيات الامام يحيى لبعض الشخصيات الممتازة في مصر والتي يدعى فيها سيادته اننا طاولنا وخدعنا وهجمنا عليه على غرة وحيث ان كل ما ذكره سيادته لا اصل له. وان سيادته هو الذي بدأ بالغدر والعدوان في شهر رمضان. ولم يقبل الرجوع عن عدوانه لهذا صدر الامر بنشر الكتاب الاخضر ليتبين الحق من الباطل.

هل ينقل السر وا كهوب سفيراً في العراق

القاهرة في ٢٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — نشرت شركة الصحافة الشرقية اليوم نبأ من القدس بان الشائع ان السر ارثر وا كهوب المندوب السامي في فلسطين سيعين قريباً سفيراً لدى جلالة ملك العراق ويعين السر همفريز سفير بريطانيا في بغداد مندوبا سامياً في فلسطين.

« الدفاع » لا يصدر غداً

اتخذ الدفاع يوم الاربعاء من كل اسبوع يوم راحة لمحرريه وموظفيه وعماله، ثم يتابع في الايام التالية صدوره كالعادة. والذي يرجوه اصحابه ان يكونوا قد ارضوا القراء في الروح والمادة والتبويب، ونحب ان يبقى هذا الرضا صامتا، ولذا فاننا نعتذر لحضرات الذين بعثوا الينا ببرقيات التهنئة وكلمات التشجيع، ونرجو ان نكون عند حسن ظنهم، فالخطة التي سلكناها هي العمل الهادىء المنتج الذي نطمع ان نبلغه على ضعفنا، ونسأل الله وحده ان يوفقنا الى تأدية الرسالة الشاقة التي حملناها مشفقين

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

عودة!

المنا فى عدد أمس الاول الى المعاملة الشاذة التي يقوم بها البوليس البريطاني رقم ١١٣٢ وكيف انه يعتمد الى الاذى بعدد كبير من الناس وخاصة الفقراء الذين يكدون طيلة نهارهم في سبيل كسب العيش.

وقد لفتنا نظر المسئولين الى هذا البوليس أن يكفي الناس شره، ولكن الظاهر انه لا يزل مسترسلا في اعماله غير عابيء بما تحدثه من اثر في النفوس، فقد جاءتنا اليوم شكوى من السيد رضوان الحلاق مآلها أن البوليس المذكور جاءه صباح أمس وسامه (رابوراً) لمخالفة ارتكبها قبل اسبوع، ولا ندري ما الذي أعاق حضرة البوليس طيلة هذه المدة دون أن يبلغه المخالفه؟ وهل هناك علاقة بين ما نشرناه وبين هذه المخالفة؟ انا نعود فنلفت نظر المستر سبايسر عله يضع حداً لاعمال البوليس المذكور.

عواطف الزميلات

تفضلت زميلاتنا المحترمات: الجامعة العربية وفلسطين والصراط المستقيم ومرآة الشرق والوحدة العربية وصوت الشعب فاسبغن على «الدفاع» من تقاريظهن ما هن له أهل وبه اجدر. وانا لنعتز بهذا العطف الكريم يبدو من جانب الزميلات مقابلين ذلك بتمام الشكر ومعتذرين عن نشر كلماتهن الغالية ابتعاداً عن مثار حمد النفس راجين الله ان يوفقنا والزملاء لخدمة الوطن العزيز.

الدورة الجزائية

تعقد محكمة مركزية يافا جلستها يوم ٨ أيار القادم وتنظر في القضايا الاتية:

— صبحي احمد المصري من نابلس بتهمة القتل خطأ وذلك انه دهس في ١٨—٣—٣٤ بسيارته محمد جابر ابو ناب في طريق بيت دجن فسبب وفاته

—— روبين بن سفي كوستافش بتهمة القتل خطأ وذلك انه دهس بسيارته في تل ابيب في ٢٢ — ٢ — ٣٤ دولة بنت حسن سالم فسبب وفاتها

— شموئيل بن يا عيش مطمون بتهمة فعل مناف للحياء بالمشتكي راحيل بنت شمعون

— آري بن بيرتس كرزنبر ورفيقه بن دافيد بتهمة احتيال وذلك انه في ٢٤ ٢٦ — ١ — ٣٤ بصفتهما وكلاء شركه بواخر اللويد تريستينو باعا الى المشتكي سمحا بن ما ير تزكرة سفر باسم شخص آخر بعدان اوهماه انها صالحة للاستعمال واحتالا عليه باخذ مبلغ ستة جنيهات

مصير فلسطين

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

للارض، واقتراب من عددنا، حتى اذا ساوونا أو سبقونا عديداً، ذقنا ما تذوقه الاقلية من انفراد بالحكم، والرأي.

هل ينتظر العرب ذلك اليوم؟ هل يرونه بعيداً؟ انه منا على قيد سنوات قلائل. فأمس كانت الصهيونية غريبة في بلادنا تأكل ما ننتج، وتشتري ما نبيع، واليوم نأكل نحن ما تصنع هي، ونبتاع ما تبيعه لنا — وماتبيع الا اكثر مرافق الحياة. آن للعرب ان يتدبروا الامر. ان الحال خطير، والمستقبل قائم، وحتى اخذ المرء يفكر في مصيره، ويتألم من هذا المصير، كان حرياً بالنجاح. والا ذهب كما ذهب كل غافل جاهل.

حفلة افتتاح البنك العربي في غزة

غزه في ٢٣ نيسان — لمراسل «الدفاع» الخاص — شرف اليوم غزه الزعيم الاقتصادي احمد حلمي باشا. مدير البنك العربي العام وافتتح البنك الزراعي بحضور الوجيه عطا افندي الشوا (العضو المؤسس في ادارة البنك) ويعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب وجمهرة من الاهلين، وجميع موظفي البنك وهم المدير عبد الرحمن افندي الحضرة. النائب: واصف افندي ضيا الشو. امين الصندوق مصطفى افندي الريس. الكاتب جريس افندي الطاهر. وقد باشر الموظفون اعمالهم وبدأ البنك اشغاله في حالة تشكر. وغزة التي اقبلت على البنك اقبالا عظيما. تشكر للزعيم الاقتصادي احمد حلمي باشا هذه الجهود العظيمة في تأسيس استقلال البلاد الاقتصادي. ولا يفوتنا ان نذكر الجهود التي بذلها عطا افندي الشوا في هذا السبيل الذي يستحق كل تقدير من مواطنيه. ونرجوا للبنك الزراعي النجاح الذي يستحقه. ونأمل ان يضاعف الاهلون اقبالهم على الاشتراك في البنك

عودة السكرتير العام من العراق

القدس في ٢٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — عاد امس من بغداد على متن طيارة السكرتير العام المستر هول وقد تسلم اليوم مهام وظيفته

قضية المظاهرات امام محكمة العدل

القدس في ٢٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص: نظرت اليوم محكمة العدل العليا برئاسة المستر ماكدونل قاضي قضاة حكومة فلسطين، وعضوية سعادة المستر بيكر في الطلب الذي قدمه اليها احد رجالنا الاحرار، الاستاذ عزت افندي دروزه، المتضمن طلب محاكمته وزملائه في محكمة مركزية القدس، لا في محكمة يافا، وقد استمعت المحكمة اقوال وكيل النيابة ووكيلي الدفاع الاستاذان عادل زعيتر وجورج صلاح واعطت قرارها برد الطلب لانه تقدم اليها بصورة فردية، ومما جاء في قرارها انه يحق لجميع المتهمين، اذا ارادوا، ان يقدموا هذا الطلب جملة وعندها تنظر المحكمة فيما اذا كان من الجائز رؤية قضيتهم في محكمة القدس المركزية املا. والمفهوم ان اخواننا سيقدمون طلبا كهذا بالاشتراك

وكيل دائرة تجارة ماوراء البحار

القدس في ٢٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تلقينا من قلم المطبوعات البلاغ التالى:

عينت دائرة تجارة ماوراء البحار المستر س. امسون وكيلا تجاريا لجلالته في فلسطين على ان يكون مركزه في حيفا وقد تسلم مهام وظيفته.

وسيكون مكتبه موقتا في دائرة الجمارك والمكوس والتجارة في حيفا. صندوق البريد ٥٤١. رقم التلفون ٥٥٩ حيث تطلب منه هنالك جميع المعلومات اللازمة.

مهاجرون جدد في ثغر حيفا

حيفا في ٢٣ لمراسل (الدفاع) الخاص — نزل الباخرة بولونيا اليوم ٣٠٠ مهاجرا اكثرهم يهود.

عمل لجنة الانتخابات

حيفا في ٢٣ لمراسل (الدفاع) الخاص — تنظر لجنة الانتخابات بتدقيق اسماء الناخبين من اليهود وكانت الجلسة منعقدة صباح هذا اليوم لهذا الغرض

تخفيض ضريبة الايجارات

حيفا في ٢٣ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — علقت البلدية اعلانا يقضي بتخفيض ٧ في المئة من الايجارات لاصحاب الاملاك

سمو الامير عبد الله في العقبة

القدس في ٢٣ الجاري — لمراسل «الدفاع» — علمنا من ثقة ان سمو الامير عبد الله يتوجه في هذين اليومين الى العقبة التي يكثر البحث حولها الآن.

قضية ارلزوروف امام محكمة الجنايات

القدس في ٢٣ الجاري — لمراسل الدفاع — كان هذا اليوم موعد النظر في قضية مقتل الدكتور ارلوزورف امام محكمة الجنايات الكبرى وكان اهتمام ادارة الامن العام عظيماً جداً فانتشر البوليس امام ساحة العدلية وداخلها للمحافظة على النظام والحيلولة دون تدفق الجماهير الغفيرة من اليهود القادمين من سائر انحاء فلسطين، وفي الساعة التاسعة دخلت هيئة المحكمة مؤلفة من سعادة المستر كوري رئيساً ومستر بلانكت وعلى بك حسنة والمستر ستدسكر تير النائب العام، وكان المتهمون الثلاثة ستافسكي روزنبلاط وابا احيمئير داخل قفص الاتهام، وافتتحت الجلسة وتليت التهمة الموجهة للمتهمين

وتكلم الدفاع والنائب العام وقد طلب ستافسكي من المحكمة ان تترجم الى الجركونية كتاباً قدمه اليها النائب العام، فرفعت الجلسة لترجمة الكتاب، ثم سمعت اقوال الاونباشي البريطاني هردج وتأجلت الجلسة للساعة الثالثة بعد الظهر.

وفي الساعة الثالثة استمعت المحكمة شهادة دبز نكوف والدكتور آريا وسليكاس وغيرهم وانفضت الجلسة على ان تعقد فى الساعة التاسعة من صباح الغد

موعد قدوم الملك على الى عمان

عمان في ٢٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — يصل عمان جلالة الملك علي قبل نهاية هذا الشهر. ولم يعلن موعد مجيئه بالضبط. ومن المنتظر ان يزور جلالة الملك غازي عمان رداً لزيارة عمه سمو الامير عبد الله.

ابو جلده وزميله امام قاضي التحقيق

انتشار الجند فى اروقة المحكمة

مناقشة حول فك قيودهما

خاطركم يا اهل نابلس

نابلس في ٢٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كان اليوم موعد التحقيق في قضية ابي جلده وزميله العرميط وفي الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم احضر المتهمون بسيارة عسكرية للمحكمة تحرسهم قوة من الجند المسلح وكانا مكبلين بالسلاسل، والقيود بايديهما وارجلهما، ويتقدم السيارة جنديان انكليزيان يمتطيان دراجتين ناريتين الاول في مقدمة السيارة والثاني في خلفها

انتشار الخبر وتجمع الاهلين

وما علم الاهلون بذلك حتى هرع فريق كبير منهم ومن القرويين رغم تكتم البوليس من اذاعة يوم التحقيق وانتشر الجند في اروقة المحكمة وعلى اطرافها واحاطتها من كل جانب، وجيء بالمتهمين ابي جلده والعرميط وكانت علامة البسالة وعدم الاهتمام بادية عليهما

هيئة المحكمة والدفاع

وقد كانت المحكمة برئاسة سعادة قاضي التحقيق الاستاذ الشيخ محي الدين افندي الملاح وكان الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني يمثل الدفاع وشوقي بك سعد يمثل النيابة ومن الضباط المستر فيجلر مدير بوليس نابلس ومساعده حسن افندي الكاتب ويوسف افندي صلاح مع فريق من الجند عهد اليهم امر المحافظة على المتهمين وتتلخص دعوى النيابة ان احمد المحمود ابا جلدة من طمون وصالح العرميط من زيتا متهمين بقتل وتشليح على الطريق العام وقتل البوليس حسين العسلي

— خمسة عشر شاهداً —

وقد سمع حضرة قاضي التحقيق شهادة ١٥ شاهداً وكلها تثبت ادانة أبي جلدة وشريكه العرميط بالقتل وجيء ببندقيتين انكليزيتين وقوائم جلد ملآى بالعيارات النارية التي صودرت من المتهمين

— لماذا يبقيان مقيدين؟ —

وفي اثناء سماع شهادة الشهود نهض الاستاذ الدجاني وكيل الدفاع وقال أن المتهمين ابا جلدة والعرميط مقيدان بالحديد، ومن القوانين أن يدخل المتهمان للمحكمة طليقين ولذلك اطلب فك قيدهما فوقف وكيل النيابة وقال لا يوجد لدي مانع من فك الحديد ولكن الضابط حسن افندي الكاتب اعترض على فك القيد وقال ان المتهمين من اخطر المجرمين وهما الان متهمين بتهم قتل وسرقة عقوبتها الاعدام ولا اتذكر وجود قانون صريح يستند عليه في قوانين فلسطين في ان المتهم يجب ان لا يقيد وعليه اطلب بقاءهما في القيد طالما هما في المحكمة

— واخيراً فكت القيود والجند انتشر —

وقد وقعت مناقشة حادة بين الدفاع والنيابة وقاضي التحقيق وعندها اعطى حضرة قاضي التحقيق قراراً بفك قيدهما وقال على النيابة ان تحرسهما وتم فك قيد المتهمين واحيطا بقوة من الجند وقوة اخرى وضعت على جميع الابواب والنوافذ باسلحتها الكاملة خشية من هروب المتهمين

— امام محكمة الجنايات —

ثم وقف وكيل النيابة وقال اكتفي بما أوردته من البيانات واخيراً أصدر حضرة قاضي التحقيق إحالة المتهمين الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة قتل البوليس حسين العسلي تسهيلا لجرم التشليح على الطريق العام وفقاً للمادة ١٧٤ فقرة ٣ من قانون الجزاء والمادة ٢٢١ من القانون المذكور والمواد ٣ و٤ من تعديل قانون الجزاء مع التفات نظر المحكمة لذيل المادة ٦٢ من قانون الجزاء مع بقائهما موقوفين لحين المحاكمة.

— الجمهور يحيط بالسيارة —

وعند انتهاء التحقيق هرع جمهور غفير من المتفرجين الى خارج المحكمة حيث وصلت سيارة عسكرية لنقل المتهمين واحاط الجنود بالسيارة.

— الام تقبل ابنها وتشجعه —

وفي اثناء ذلك لفت النظر وصول امرأة خرقت نطاق الجند بقلب جريء وهجمت على العرميط وكانت والدته واخذت تقبله وتشجعه بكلمات حماسية ثم وضع المتهمان في السيارة.

— خاطركم يا أهل نابلس —

وتحركت بهما السيارة وسمع صوت أبي جلدة والعرميط يودعان الجماهير المحتشدة بكلمة خاطركم السلام عليكم ياشباب نابلس وقد رددت الجموع كلمة الوداع لابي جلدة وعادت السيارة الى السجن المركزي بالقدس.

تدقيق لوائح الاتفاقات الدولية

بغداد في ٢٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — قررت وزارة الخارجية لحكومة العراق تأليف لجنة لتدقيق لوائح الاتفاقات الدولية

لبناء مجد العراق الجوي

بغداد في ٢٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — قررت وزارة الدفاع ابتياع ١٢ طيارة من المعامل البريطانية

تركيا ترضى باقامة تروتسكي فيها

القاهرة في ٢٣ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من باريس ان الجمهورية التركية عادت فسمحت للزعيم تروتسكي بالعودة الى جزيرة الامراء حيث كان يقيم

آخر الانباء عن الجزيرة

برقية للامام

القاهرة في ٢٣ الجارى لمراسل (الدفاع) الخاص: لم يظهر شيء جديد في ساحة الخلاف. على ان احد الجالية اليمانية في مصر قد ابرق الى الامام يحيى يستفسره عن اتخاذ القوانين اليمانية وانتصار القوات السعودية فتلقى منه جوابا هذا نصه:

«لم يكن انهزام ولا ظفر. الا فترة من التجدد والتطور»

وقد اعتبرته المصادر السعودية اعترافا يثبت الانخذال وعده اليمانيون نفيا

هل تنقذ ايطاليا وبريطانيا الموقف

القاهرة في ٢٣ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — وصل لندن السنيور سوفتش وكيل وزارة الخارجية الايطالية وكان في استقباله نائبا عن وزير الخارجية

وتعلق الدوائر السياسية اهمية كبرى على هذه الزيارة نظراً للمباحثات التي سيتناولها كل من المستر ايدن والسنيور سوفتش خصوصا وقد عرج الاخير وهو في طريقه الى لندن على باريس حيث قابل المسيو دومرج رئيس الحكومة الفرنسية

رئيس الوزارة السورية

ووزيران آخران في بيروت

دمشق في ٢٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — ذهب الشيخ تاج الدين يصحبه السيد هنري هندية وزير المالية والاطه لي وزير الزراعة الى بيروت ثم عاد الى دمشق والمفهوم انهم فاوضوا المندوب السامي في الميزانية والاوقاف الاسلامية واصدار عفو عن بعض المحكومين.

حتى موحي السلام ميدان للاضطراب

لندن في ٢٣ نيسان — حدثت امس اضطرابات في جنيف بين الشيوعيين والفاشيست استعمل المتظاهرون فيها المسدسات والحجارة وأصيب الكثيرون باصابات مختلفة.

تمهيداً لاعلان الحرب

القاهرة في ٢٣ نيسان لمراسل (الدفاع) الخاص — وصل مسيو بارتلو وزير خارجية فرنسا الى وارسو عاصمة بولونيا لتجديد المعاهدة الحربية مدة ١٦ سنة

اعادة انتخاب كردعلي رئيسا للمجمع

دمشق في ٢٣ الجاري لمراسل (الدفاع) الخاص — اعيد انتخاب العلامة السيد محمد كرد علي رئيسا المجمع العلمي فى دمشق

هدية مجلس الوزراء العراقي

الى جلالة الملك غازي

بغداد في ٢٣ نيسان — بالبريد الجوي — قدم فخامة جميل بك المدفعي رئيس مجلس الوزراء الهدية النفيسة التي قرر المجلس رفعها الى جلالة الملك غازي تذكاراً لقرانه السعيد وهي صينية من فضة عليها دواتان لطيفتان يعلوهما تاجان مذهبان ومقبض للورق النشاف ودلة لتعليق الاقلام وعلى ظاهرها شعار الدولة العراقية وفوقه تاج ملكي مذهب ومدية مستطيلة لفض الغلافات والرسائل وكلها محلاة بالميناء ومصوغة صياغة بديعة

تونس تبكي

زعيم فلسطين

رزء الامة العربية بأسرها لا تجد بينها الا محزوناً تأتي حاجة الى مواساة وهي فجيعة الوطن العربي زكت ابناءه في حزن أسال الدموع وعقد كل لسان . وهي مصيبة وقعت على فلسطين الشهيدة بعد أن هدت قواها المصائب المتوالية عليها كان الله في عونها على تحمل من هذا الرزء الجسيم ومصابها الاليم بوفاة المجاهد العربي كاظم الحسيني باشا . اسبغ الله عليه شآبيب رحمته .

بدأ الوجوم والانقباض يحتلان نفوس التونسيين في ايام عيد الاضحى فما كنت تجلس في ناد الا وتسمع زفرات تشق الصدور وتنهدات تخترق حنايا الضلوع . وافواهاً تحوقل . وما كنت تجالس اثنين الا وتراهما يواسيان بعضهما وهما المحزونان اللذان لا تنفع معهما مواساة وما يستفسر مستفسر عن سر هذا الوجوم الا ويفاجىء تونس بالنبأ المشؤوم نبأ وفاة الرجل الكبير الذي ارتكزت عليه فلسطين في حياتها السياسية ونهضتها الوطنية .

أه كاظم الحسيني باشا — ويبكي مع الباكين شهامته واخلاصه وشممه واباءه ونبله ، وكياسته في سياسته .

هكذا عصف الموت بقمة الوطنية الكريمة من تقاليد اجيال يوم نعى النعاة كاظم ، كاظم ، كاظم زعيم فلسطين العربية . كان الراحل الكريم ثابت العقيدة الوطنية تمثلت فيه بجلال وعفاف تلك الاخلاق السامية التي جعلت تقاليد الشرق عموماً ومناعة الوطنية العربية خصوصاً ذلك الحصن الحصين الذي غالب الاجيال وقهر السنين .

اذا كانت فلسطين قد مشت مطرقة حزينة وراء نعشه على اختلاف طوائفها ونزعاتها فلانها كانت تشعر انها تودع في مأتمه ذلك العنصر الطيب الذي جعل مثالة الوطنية ويقين الايمان اساس الحياة الدنيا غير ملتفت الى زخرف الباطل .

ان فلسطين تفاخر بانه حفظ في كيانها هذه القوى السليمة من الشهامة العربية والعقيدة ، فكانت حصنه الحصين وملجأه الامين يوم الشدائد .

صفحة الفقيد نقية طاهرة فما عرف عن فقيد فلسطين غير الشمم والتضحية والخدمة العامة والعمل على اسعاد بلاده .

لقد اندك هذا الطود الشامخ في وقت نحن احوج الى بقائه حذراً من ان تميد بنا ارض السياسة ، وانطفأ هذا السراج الوهاج في حين نحن احوج ما نكون الى هذا النور يضيء لنا ظلمات المجاهل السياسية .

فما الموت الا كأس وكل مخلوق شاربها فأرضي بقضاء الله يا فلسطين الشهيدة.....

واخضعي لاحكام القدر ايتها النفوس الحزينة والافئدة المكلومة .....

فلقد قدر لفلسطين في الازل ان تفقد سراجها المضيء الساطع في دياجي الليل البهيم .....

اي كاظم — اي كاظم ......

نم بجوار من سبقوك من رجال الامة العربية واذكر فلسطين في الملاء الاعلى يا صاحب الصفحة النقية فهي تذكرك وان تنساك .

في ذمة الله يا ابن فلسطين البار.....

في ذمة التاريخ يا فقيد الشرق.....

والى رحمة الله وفسيح جنانه .....

وعزاء لك يا فلسطين الحزينة .....

الامضاء حسن سيالة
تونس

وجدنا غايتنا المنشودة

... اصحاب الدفاع

الرجاء نشر ما يلي عملا بحرية النشر

يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون . قرآن كريم .

قد يقول الحد اصون ان العرب عموما وعلى الاخص الفلسطينيين لا يتقدمون علمياً وأدبياً تقدماً محسوساً ، فلهم ان يتقولوا ما يشاؤون ، ولكن الذي نراه بأعيننا ونلمسه بأيدينا يدحض افترائهم ويكذب اقوالهم ، وها هي الادلة الظاهرة تطالعنا كل يوم منبئة بتقدم الاقطار العربية وذلك بفضل جهود ابنائها البررة ورجالها المخلصين ، فمنها من خطى بخطى واسعة نحو الاستقلال بعد ان ضحى بكثير من فلذات الاكباد ، ومنها من هو جاد في السعي لضمان حريته وهو الآن يكافح المستعمر ، ويناضل من يأخذ بيده ويساعده . ومنها من هو يعد العدة لفتح عهد جديد عسى الله ان يجعله تمهيداً وتوطئة لنوال عز ، واستنشاق حرية ، وهذا الاخير هي هي فلسطين اذ انه لما احس اهلوها أنهم بحاجة ماسة الى المطالبة بحقوقهم المشروعة بعد ان يئسوا من سياسة الاحتجاجات

بدأوا يذيعون ظلامتهم وهضم حقوقهم على العالم بواسطة الصحف التي هي لسان الشعوب ، ولقد كان من هذا الامر ان نهض نفر من خيرة ابنائها العرب وبذلوا جهوداً جبارة ، وهمة قعساء ، وأخرجوا لنا من عصارة هذه الهمة والجهود جريدة « الدفاع » . ولو ان صدور هذه الجريدة جاء متأخراً ، بعد ان طغى بحر الصهيونية على اكثر اراضي فلسطين وغمرها ، ولم يزل سيل الهجرة يتدفق على البلاد كل يوم وذلك بمساعدة السياسة الخرقاء والخونة المارقين ، بيد انه لا يزال في الوقت متسع لان يعمل المخلصون لانقاذ بقايا فلسطين — من بين مخالب الذئاب الضارية التي تكالبت عليها — وجعلها عربية صرفة ،

ولنا وطيد الامل ان يكون «الدفاع» هو وأصحابه في مقدمة المقادين عن فلسطين والمجاهدين في سبيلها فهي التي ذكرت في اول عدد صدر منها على لسان اصحابها « الدفاع للوطن دون حزب او جماعة » و « مقاومة للعلامات الخطرة التي يراد بها جذب الصهيونية » الخ مما سجلت الامة العربية عليها هذه العبارات التي اخذتها على نفسها ، اخذ الله بيدها وسدد خطى القائمين بها ، واثقوا يا اصحاب الدفاع ان الامة العربية تعاضدكم والشباب يشد ازركم ما دمتم حاملين لواء الدفاع عن فلسطينهم المحبوبة

والله من ورائكم محيط

يافا عبد الفتاح جبر

فلينتبه الشعب اليهودي

قالت جريدة ازد ماعن الاصلاحية ما يلي :

منذ اسبوع امر المندوب السامي بتوقيف جريدة حازيت هاعام الاصلاحية لمدة شهر واحد لنشرها مقالات مثيرة في اعدادها بتاريخ ١٢ ، ١٤ ، ٢١ مارس ولم تنشر اسماء المقالات المثيرة في مدة شهر يونيه ويوليو واغسطس سنة ٩٣٣ نشرت جريدة دافار سلسلة مقالات مثيرة ضد الاصلاحيين .

في عددها الصادر بتاريخ ١٤ يوليو قالت تحت عنوان : اكتشف مطلق الرصاص . وفي العدد الصادر في ٢٥ اغسطس نشرت تحت عنوان — انتهاء القضية ونشرت كذلك ان محاكمة الحكومة امر ليس بالمهم وان الشعب قد اصدر حكمه على الاصلاحيين بانهم قتلة

وفي عددها الصادر في ٣٠ اغسطس الموافق يوم الجمعة نشرت مقالا تحت عنوان : القاء القبض على « المخلوق » وقد تكلمت عن جمعيات وجماعات تقصد الاصلاحيين ، وانهم هم القتلة

جريدة دافار لم توقف حتى ولم تطلب للمحاكمة

وبعد مضي اسبوعين على حادث الاعتداء نشر رجال حازيت هاعام نشرة اسبوعية تحت عنوان : اقوال جابوتنسكي او (ماذا يقول الزعيم جابوتنسكي عن مقتل الدكتور ارلوزوروف) وكانت تحتوي على مقالة الزعيم جابوتنسكي — مقالة هادئة رزينة — رجال حازيت هاعام طلبوا للمحاكمة بجرم نشرهم نشرة بدون رخصة ودفعوا غرامة ٣ جنيهات — قبل الانتخابات أصدرت جريدة « دافار » نشرة تقريباً بذات الاسم (نداء جابوتنسكي الى الشباب — المسؤول بانكوفر) وهم لم يطلبوا للمحاكمة مطلقاً . في اوائل مارس رفعت قضية على حازيت بشكل آخر بتهمة تحقير المحكمة ، لانها نشرت — كيف قتل عبد المجيد الهندي وعيسى درويش الدكتور ارلزروف واعتراف عبد المجيد التام

دافار التي كانت تنشر كثيراً عن الاصلاحيين وتتهمهم بالقتلة لم تطلب للمحاكمة

في نفس الجلسة التي حكم فيها على حازيت هاعام اصدر رئيس المحكمة العليا جناب المستر كوري قراراً بوجوب محاكمة الصحف العربية التي نشرت لاول مرة عن مسألة الرشوة وان تحقق معهم من اين وصلتهم الاخبار من دائرة البوليس هذا التحقيق الذي اصدر رئيس المحكمة العليا قراره بخصوصه لم يجر حتى اليوم ولم يعمل به

اعلان

تطرح بلدية يافا للايجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق الميناء وعددها خمسة يشار لكل مخزن برقم من ١ ـ ٥ ابتداء من ناحية البحر .

فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط لتقديم طلبه في ظرف مختوم لرآسة البلدية والاحالة القطعية تكون في ٧ـ٥ـ٣٤ ومدة الايجار من ١٥ـ١٥ ـ ٣٤ الى ٣١ـ٣ـ ٩٣٥

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

فهيج لي البطا بطاها ...

... رئيس تحرير الدفاع

... ولقد اصبتم بما نوهتم به وجريدتكم عما قاساه العرب في طرابلس الغرب من ظلم ايطاليا الجائر عام ١٩٢٩ .

فعليه اود بأن افتتح كلمتي هذه عن الاعمال الاخرى التي اتت بها ايطاليا في طرابلس الغرب عام ١٩٣١ ايضاً .

لقد سفكت وأرهقت ما ارهقته من الدماء البريئة التي اسالت دموع العرب ولا سيما اعمال كهذه خلدت لايطاليا لطخة سوداء في قلب كل فرد من افراد الامة العربية . عندما قام الايطاليون بهذه الاعمال الفظيعة طيرت جميع الهيئات الوطنية في العالم اجمع برقيات احتجاج الى جمعية الامم والى سائر المجالس الاسلامية . وكانت اول مدينة احتجت بجميع قواها وأضربت عن اعمالها هي مدينة دمشق التي تعتبر المدينة الوطنية المحنكة ويعود معظم الفضل الى جميع رجالات الكتلة الوطنية وأخصهم الاستاذ الخوري وفخري بك البارودي وجميل بك مردم بك . كنت تشاهد بعينيك ايها القارىء علامات البؤس ظاهرة على محيا الناس وكنت لا تجد شاغلهم وحديثهم الا عن اعمال ايطاليا الجائرة . فالى العالم العربي أسوق كلمتي هذه آملا ان تتحد الشعوب العربية حتى لا تدع الدول الاخرى تتغلب على قواها وليستعن الجميع بعضهم بعضاً كالبنيان المرصوص وليثق كل فرد من افراد الشعب العربي انه بصدور جريدة الدفاع سوف لا تعود الامة العربية تتذكر الويلات والحسرات لان « الدفاع » تدافع عن بلادهم وحقوقهم بكل معنى الكلمة . وأخيراً لتعش الجريدة الحرة وليعش ..... وليعش الوطن ما قدس الواجب وخلدت عظائم الاعمال .

الرمله عازر مينا غندور
دبلوم المحاسبة والتجارة
من الاكاديمية الافرنسية

الرملة

اخفاق مشروع

قال مراسلنا في الرملة

بلغني ان قسم النسيج في مدرسة الاناث الاميرية ستقفل عن قريب ونحن نأسف كل الاسف على اخفاق هذا المشروع الصغير الخير الذي كنا نعلق عليه امالا كباراً وكنا نود ان يلحق به في مدة وجيزة قسم للغزل . والسبب في اقفاله كما بلغني هو انسحاب التلميذات أعني تلميذات النسيج منه . ولهذا أسباب كثيرة ربما نفصلها في مقام اوسع انما الذي نرجوه ونلفت اليه نظر أولي الامر الان هو أن تبذل دائرة البلدية وإدارة المدرسة شتى الوسائل للابقاء على هذا المشروع سواء في دائرة المدرسة أو خارجها وعندنا اقتراحات بهذا الخصوص سنبسطها في الرسالة القادمة .

في المعرض العربي

بلغني من زائر من الرملة اليوم للمعرض العربي أن مصنوعات الخزف الرملية العربية عليها إقبال كبير في المعرض العربي وان محل الخزف منظم تنظيما هائلا . فهنيئاً للعارضين الافاضل وشكراً لهم على صنيعهم الرائع .

الخليل

قال مراسلنا في الخليل

حضر الى الخليل طائفة من سماسرة السوء واجتمعوا ببعض زعماء الخليل وعرضوا عليهم ثمناً غاليا لبيع قسم من اراضيهم الشاسعة لليهود .

فلم يكن من الزعماء الا ان ردوهم ردا حازماً باباء وعزة نفس وقالوا لهم خير لنا ان نفترش الغبراء ونلتحف السماء وأن نأكل اعشاب الارض من أن نفرط بشبر من اراضينا لاولئك الصهيونيين شذاذ الافاق ، وعدا عن ذلك فسنكون حجر عثرة في سبيل وصولهم الى اي جزء من اراضي الخليل بقدر استطاعتنا وبكل ما عندنا من جهد .

فنحن نكبر في زعمائنا هذه الوطنية الصادقة ونأمل ان يقتدي بهم غيرهم صيانة لهذا الوطن المقدس من ان تعبث به ايدي الخونة المضللين الرجاء التصليح والزيادة عليها .

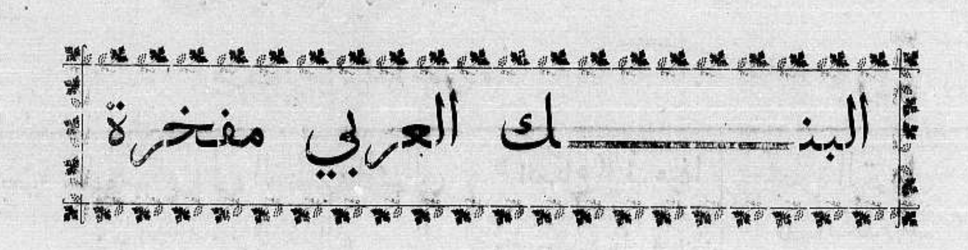
المطر :

امطرت السماء يومي الاربعاء والخميس في هذا الاسبوع مطراً غزيراً فسقط نحو (١٢) مليمتراً .

الكشافة

حضرت كشافة مدرسة بئر السبع الاميرية وطلاب مدرستها مع جميع اساتذتها للخليل وبعد زيارة الاماكن الاثرية والسوق ذهبوا للمعرض العربي .





مؤسساتنا المالية والاقتصادية

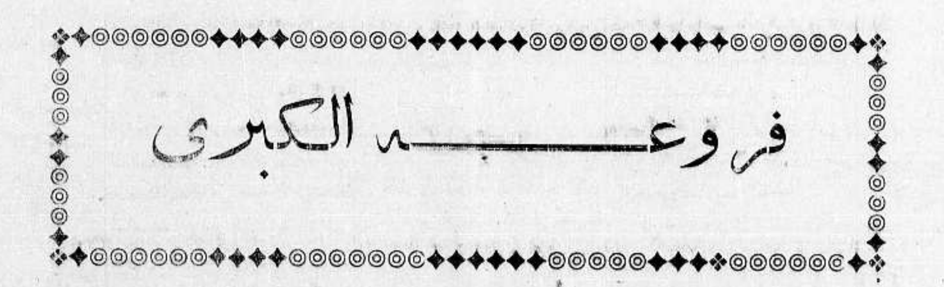
قوى في مادته * وفي ادارته * وفى اقبال الامة عليه

القدس * يافا * حيفا * عمان

البنك العربي الزراعي

من ٤٠،٠٠٠ جنيه ارتفع الى ١٠٠،٠٠٠ سهم

من ٨٠،٠٠٠ جنيه ارتفع الى ٢٠٠،٠٠٠ سهم



في

القدس * الرملة * غزه * طبريا * طولكرم

مؤسسة قومية ومصرف مالي كبير

)*((مدرسة تخرج شبان عمل وانتاج))*(

الثلاثاء : ١٠ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥ — السنة الاولى

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب .

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥ «	» خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

مؤتمر نزع السلاح

كما تنظر اليه جريدة الطان

جرى اجتماع مكتب مؤتمر نزع السلاح في جو هادىء مطمئن يحق لنا معه ان نهنىء انفسنا به . ويشعر من يشرف على هذا الاجتماع ان ممثلي عموم الدول مقدرون المهمة العظيمة الملقاة على عواتقهم ولحراجة الظروف لذلك رأينا الكل راغبين تجنب الفشل الذي تكون نتائجه الادبية والسياسية سيئة على العالم المتمدن . والشاغل الاكبر هو معرفة كيفية سير الاعمال وتنظيمها ودفعها في طريق النجاح . وقد تقرر بعد مبادلة وجهات النظر في جنيف ان يجتمع المكتب ثانية في ٣٠ نيسان الحالي وان تجتمع اللجنة العامة في ٢٣ إيار ومن حق الرئيس ان يدعو الى هذه الاجتماعات وان يؤخرها حسب الظروف التي تعرض وفقا لسير المفاوضات فالاتفاق اذن كان عن رغبة اكيدة صادقة في تعجيل استئناف الاعمال بعد ان يترك للرئيس امر الحكم عما اذا كانت حالة المحادثات في شهر توجب تعديل تاريخ اجتماع اللجنة العامة

وقد حل المكتب المشكلة التي كانت مطروحة امامه غير ان النقاش الذي ادى الى القرار الحاسم المتخذ لا يخلو من الفائدة وقال المستر هندرسون اذا كنا لم نصل الى اتفاق على النقاط الهامة فلا شيء يدل على ان جهوداً اخرى تبذل من هذا القبيل تظل بلا نتيجة . واكد ان جميع ميزانيات دول العالم العسكرية زيدت زيادة كثيرة وبدأت المنافسة حول التسلح ونخشى ان يعتبر الرأي العام الموقف غير مرض ويفضل ايقاف اعمال المؤتمر . وقد اسهب الرئيس في هذا الموضوع واكد ان التخلي عن اعمال جنيف لا يؤدي الى حل اية مشكلة تحيط العالم ومن رأيه ان مبدأ نزع السلاح يرتكز على فكرة كون الامم لا تستطيع العدول عن الاعتماد على قواتها الذاتية ، الا في حالة ثقتها بالضمانات التي تعدها بها المعاهدات الدولية . وقال ان تبدلات حدثت في الاشهر الاخيرة جعلت مهمة المؤتمر على غاية الصعوبة والارتباك ويعتقد المستر هندرسون ان محاولة الاقلال من العمل في هذه الناحية يؤدي الى فشل محتم . وهو كما يظهر متمسك بمبدأ تحديد التخفيض العام للسلاح وهذه الفكرة غير قابلة للتحقيق الا اذا كانت ضمانة الدول اكيدة

ومما يلاحظ ان عدداً كبيراً من المندوبين وعلى الاخص المستر بوريس استين مندوب اتحاد حكومات السوفيت الاشتراكية ، والمستر سندلر ممثل حكومة السويد قد الحا من ناحيتهما بضرورة التمسك بمبدأ تخفيض السلاح ، وصرح الاول ان روسيا مستعدة لقبول اي تخفيض يفرض عليها مهما كان جزئياً على ان يكون ذلك اجبارياً لجميع الدول .

وبهمنا القول هنا ، فيما يتعلق بتنظيم السلاح ، ان مندوب روسيا قد ألح على اللجنة العامة بفحص اقتراح روسيا المتعلق بتحديد عمل المعتدي المهاجم . وأن تفحص ايضاً المقترحات الافرنسية المتعلقة بضمان السلام واقتراح رئيس جمهورية الولايات المتحدة المتعلق بوضع ميثاق عام لعدم الاعتداء . وابدى ممثل بولونيا المسيو راكزنسكي تخوفه من التخلي عن القاعدة الاساسية لاعمال المؤتمر وهي تخفيض السلاح ، والعدول عنها الى غيرها مما لا يستطاع تقريرها الا بموافقة اللجنة العامة بحيث يترك الحبل على الغارب لجميع الدول وتكون تصرفاتهم الخاصة . وترى من هنا ان تغير وجهة نظر المؤتمر وتحوير برنامجه لا يتم دون معارضة .

ولما كان المؤتمر قد عقد عشية الانتهاء من المحادثات الانكليزية الفرنساوية ، فقد كانت اهم اعماله في جلسته الاولى سماع تصريح ممثلي الدولتين . وقد تكلم المستر ايدن وابدى ثقته في تبادل وجهات نظر الحكومات ذات المصلحة . وتكلم المسيو ماسيلي باسم فرنسا ونقل النقاش الى بعض النواحي الجوهرية وقال انني عندما الفظ كلمة برنامج اتخذ لها تعبيراً معتدلا والمسألة هي معرفة الفرق الكائن بين بعض الاماني المعروضة وبين حالة تحقيقها . ومما لاشك فيه ان المانيا مندفعة الان في طريق التسلح لذلك لا اعتقد ان من العدل السماح لبعض الدول بالتسلح والحكم على الاخرى بتخفيض السلاح . وهذه الامور من شأنها ان تؤثر على اعمال المؤتمر . ولا يحق لاحد القول بوجوب التخلي عن المبادىء التي تمشي عليها المؤتمر ، غير اللجنة العامة . وتأمل فرنسا ان يوجد حل للضمانات . واورد المسيو ماسيلي بعض فقرات من مذكرة المسيو لويس برتو وعلى الاخص قوله : ان الاسراع الى زيادة السلاح من جانب الدول خلافاً للمعاهدات ، يتطلب ايجاد حل سريع للمعضلة المطروحة امام المؤتمر .

هذه اهم الاراء التي ابديت امام مكتب المؤتمر اثناء اجتماعه الاخير .

استدراك

ذكرنا في عدد أمس ان ما تبرع به سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لمدرسة عنبتا هو عشرة جنيهات وقد جاءنا ان المبلغ الصحيح هو خمسة عشرة جنيها .

بعثة شليوسكين الى القطب الشمالي

وما تعانيه من الاهوال

« بقلم الدكتور شميدت رئيس البعثة المحصورة بين الثلوج »

اذاع هؤلاء المنقطعون عن العالم هذا المقال بواسطة الراديو وهم في عزلتهم بين الثلوج وقد نشرت جريدة برافدا هذا المقال للدكتور شميدت الجريء في ابرز صفحاتها فرأينا أن نترجم جانبا منه لفائدة قرائنا :

لم تكن غاية بعثة شليوسكين العلمية الاستكشاف وانما رمت الى جمع المعلومات من كل نوع . ومعرفة ما اذا كان بحر الشمال يصلح لعبور البواخر الخاصة بنواحي القطب من مكسرة الجمد وعند ماقر رأينا على السير في اتجاه القطب الشمالي كنا نعتقد اننا اذا حوصرنا جاءت الباخرة كراسين الينا وانقذتنا . غير ان اكداس الثلج التي قامت وراءنا وامامنا كانت مخيفة للغاية اثناء مرحلتين من مراحل سفرتنا ثم ان الباخرة كراسين التي اعتمدنا عليها اصيبت بعطل في بحر قارة ولما اصلحت انهمكت في انقاذ البواخر المحصورة بين جمد «لينا» وهكذا سافرت الباخرة شليوسكين وحيدة منفردة ووصلت الى خليج بيرنج دون اية مساعدة اسديت اليها ، وبعبارة اخرى اجتازت جميع ممر البحر الشمالي . وقد احاطتها الثلوج المتكاثفة في ذلك الخليج واقتادت معه في اتجاهه . وفي الثالث عشر من شهر شباط تحطمت الباخرة من شدة ضغط الثلوج . . وقد استفدنا من بعثتنا هذه فوائد جمة وزادت خبرتنا في ناحية عبور القطب وخرجنا من ذلك بنتيجتين اثنتين الاولى هي ان اجتياز الممر الشمالي ممكن للبواخر القوية المتينة وان التنقل في هذه الجهات امر قابل للتحقيق والثانية ان البواخر الخاصة بتكسير الجمد يجب ان تكون دائما على اهبة الاستعداد لمساعدة البواخر التي تجتاز (بحر تشوكوتسك) اذا اوجبت الضرورة . اما فكرة قضاء فصل الشتاء بين الثلوج حتى تذوب فانها عقيمة . واعتقد اننا نستطيع حل هذه المشكلة قريبا وجعل بوغاز بيرنج صالحاً لعبور البواخر . واذا كانت باخرتنا قد تحطمت فان الباخرة رسبير باكوف ستقوم في السنة القادمة بمثل مهمتنا وتنجح .

وعند ماشعرنا اننا محصورون ولا مجال لنا بالخروج من مأزقنا والتخلص من ورطتنا تأهبنا لمجابهة الطوارىء واخرجنا خيامنا ومؤونتنا واقمنا على الثلوج . وقد تابعت البعثة ، رغم الخطر المحدق بها ، اعمالها العلمية الى ان كان شهر شباط فتكونت امام الباخرة ركام من الثلوج ولم يلبث ان عصفت ريح الشمال وبلغ البرد الدرجة الثلاثين تحت الصفر . وكنا اثناء هذه المدة نرهف سمعنا لاصوات تكسر الجمد وانفصال جبال الثلج الى ان انقض في احد الايام على الباخرة جدار من الثلج فحطم جانبا منها وعطل آلاتها وبدت خروق كبيرة في مقدمتها تخللتها المياه ونفذت الى الداخل وبدات الباخرة تتوارى قليلا قليلا الى ان غمرتها المياه وانقضت الى القاع . وقد تمكنا بعد الجهد من انقاذ طائرتنا واذعنا بواسطة الراديو الى العالم اننا اصبحنا في خطر...

وقبل غرق الباخرة بساعات اشتغل رجال البعثة باقصاء الامتعة والمؤونة والخيام وغيرها بعيدا عنها لئلا تغرق من جراء اصطدام الثلوج بعد الفراغ الذي تتركه الباخرة . وقد بقي على ظهر الباخرة حتى آخر دقيقة خمسة عشر من البحارة ورئيس البعثة والاقتصادي موغيليفتش ولما داهمتها المياه اعطيت اوامر بتركها فبارحتها الجميع . الا ان موغيليفتش عثرت رجله فسقط وساقته المياه الى هوة سحيقة ومات مأسوفا عليه .

وكانت الثلوج تتساقط اثناء ذلك والظلام مخيم حولنا فامكننا بنصب الخيام ودخل كل واحد منا « كيس » الرقاد واشتغل رجال الراديو وهم كرنكل ايفانوف وايفانيوك باذاعة الحادث الى العالم المتمدن وقد تمكنا في اليوم الثاني من الاتصال بالعالم بواسطة محطة (اويلو) وفي اليوم الثالث انشأنا بيتاخشبيا وقنا بتدفئة الخيام . وحياتنا على كل حال غير مرضية تماما . ولكننا قبلنا بما رسمه لنا القدر وحالتنا المادية والادبية على غاية مايرام .

مكرمة تسجل

فيما يلي صورة الكتاب الذي ارسله سمو الامير عبد الله الى مدرسة الهداية الاسلامية بيافا ، وهو عمل مبرور ومأثرة طيبة .

عبد الله بن الحسين

عمان في ٣ محرم سنة ١٣٥٣ الموافق ١٧ نيسان سنة ١٩٣٤

حباً بعمل الخير وتنشيطاً للعلم نخصص الى مدرسة الهداية الاسلامية مبلغاً قدره (٢٥) ليرة فلسطينية تعطى لعمدتها في رأس كل سنة هجرية اعتباراً من هذا التاريخ ونطلب من القائمين بامرها ان يعرضوا مشروعهم هذا على كل ذي يسار من اهل الخير ليساعدوهم سنويا بما يمكنهم من الاستمرار على عملهم الانساني .

واني ليسرني الاطلاع على اسماء ، من يحذو حذونا من ارباب الحمية للاشادة بشكرهم على هذا العمل الخيري انشاء الله .

عبد الله

« الدفاع » في حيفا

تباع جريدة الدفاع في محل الساده الزعبلاوي والمخابرة بشأن الاعلانات مع السيد رمزي عامر .

تلفون ٤٧٥

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٥٦٠ سنة ١٩٣٤

الدائن : مسعد افندي الصايغ بيافا

المدين عبد الفتاح ابراهيم حامد اليعقوبي من اهالي قرية كفرصور التابعة طولكرم

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : ارض

اوصافه : ملساء زراعية تربتها رملية

مقداره ٣٨ حصة من اصل ٦٠ حصة

تاريخ سند الطابو في تشرين اول سنة ٨٩ بوقلمه نومرو ٥٢٣

حدوده : الحاليه بموجب رابور وضاعة اليد . شرقاً يوسف محمد صبح غربا عبد الرحيم حنون شمالا صالح الاشقر واخوانه جنوبا الاوقاف الاسلامية والمحدودة سابقاً بموجب كوشان الطابو شرقا بركة ماء غربا صالح السليمان شمالا طريق جنوبا بركة ماء وهي للان بركة ماء

ملاحظات : ان مساحة الارض المذكورة تبلغ سبعون دونم تقريباً وقد نخمن الدونم بسعر ليرتين ونصف الى ثلاث .

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد الفتاح ابراهيم حامد اليعقوبي لقاء الذمة المطلوبة منه الى مسعد افندي الصايغ البالغة ٩٤ جنيه فلسطيني و ٥٠٠ مل والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ ١٨ — ٩ — ٩٣٣ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبيوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احد البنوكه في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء . تحريراً في ٢٣ — ٤ — ١٩٣٤

مأمور اجراء يافا

تجارة البترول في انكلترا

عرضت الحكومة الانكليزية على مجلس اللوردات مشروع قانون يخولها الحق باعتبار جميع ينابيع البترول التي تكتشف في انكلترا ملكا للتاج. وتنظيم اعمال التنقيب باعطاء رخص خاصة وملاحظة تعويض اصحاب الارض الذين تظهر في اراضيهم ينابيع البترول . والتصريحات المقتضبة التي فاه بها المستر رونسمان وزير التجارة ، حول مقاصد الحكومة ، لا تنفي تمام النفي الشائعات القائلة بان ينابيع قوية للبترول اكتشفت في اواسط انكلترا ولا رغبة الحكومة بجعل البحرية البريطانية مستقلة عن قواعد تموينها فيما وراء البحار بالمحروقات المائعة . وتحدث الوزير ايضاً عن الاعمال التي تمت في اواسط انكلترا في البترول المكتشف وهو الذي ايدته الحكومة السالفة وزودته بالمساعدات رغم نتائجه غير المرضية .

ومنطقة البترول هذه تمتد من بلاد الغال قرب خليج كرديجان حتى مقاطعة مدلاند وهو مبر في الاتجاه الشمالي الشرقي والامل عظيم في ان تكون منطقة البترول في دربشير حيث تجري اعمال التنقيب الآن ، وأضاف الوزير الى كلامه قوله اذا كانت هناك طلبات للتنقيب من جانب بعض الشركات الاميركية فان ذلك عائداً الى اعتبارات اخرى . وقد اهتمت معظم الشركات في موضوع ينابيع البترول في انكلترا وأعارته انتباهها غير ان الحكومة تسير بتؤدة من هذه الناحية حتى لا تقوم منافسات كبيرة بين ذوي المصالح تؤدي الى عرقلة الاعمال واضطراب الحالة .

البحر الميت

ترجمت احدى صحف مصر عن البريد الانكليزي القطعة الآتية:

لم يطلق هذا الاسم عبثا على البحر المعروف به في فلسطين اذ انه اعجب بحيرات العالم . والمأثور عنه في الاساطير القديمة انه يغطي تحت قاعة مدينتي «سودوم» و «عمورة» على عمق ١٣٠٠ قدم عن سطح البحر وهذه البقعة أكثر بقاع العالم انخفاضا.

ومن عجب أن النواحي المحيطة بهذه البحيرة غير مأهولة الا بالجراثيم والميكروبات وطوائف قليلة بعد ذلك من المجرمين واللصوص نظراً لارتفاع درجة الحرارة هناك

وطول هذا البحر ٧٤ ميلا وعرضه يتراوح مابين ٥ و ١٠ أميال . وليس له مخرج بل يغذيه بالماء نهر الاردن ونهيرات أخرى قليلة تحمل اليه املاحا مختلفة في الستة مليون طن من الماء التي تصبها فيه يوميا وهذه المياه تتبخر دائما فلا يبقى في النهر الا الاملاح

وعلى الشاطىء الجنوبي منه صخور عالية مستطيلة من الاملاح اذ يبلغ طولها سبعة اميال وارتفاعها ٣٠٠ قدم وتسمى «حافة سودوم» ولقد دلت التجارب العلمية التي اجريت المياه هذا البحر ان درجة ملوحتها تبلغ ستة اضعاف ماعليه مياه المحيط الاطلسي فان كل طن من الماء يحتوي على ١٨٧ رطلا من الملح.

دفع تهمة

الى جريدة الدفاع الغراء المحترمة

في اول عدد من جريدتكم وبالصحيفة الخامسة كتبتم تحت عنوان (الخطر على اواضي الوقف وبانه يسعى بعض المحامين لبيع قطعة ارض من اراضي الوقف الاسلامي في قرية بلد الشيخ القريبة من حيفا بالاتفاق مع بعض متولي الوقف فهل هذا صحيح)

جوابا على ذلك اقول ان المحامي يسعى لاستخلاص الارض التي ضبطت من قبل الحكومة منذ الاحتلال حتى الان والمحكمة بداية واستئنافا حكمت بان هناك لا يوجد وقف ولا متولي والخبر المرسل اليكم موعز به من السماسرة ومن الذين تلوثوا ببيع اراضيهم الى اليهود والذين رغبوا وسعوا لان يشتروا هذه الاراضي بدلا عن اصحابها الحقيقيين ففشلوا لذلك باخبارهم هذه يريدون قلب الحقيقة وبما ان الحكومة قررت اخيراً ارجاع قسما من الارض لاصحابها بعد ان يدفعوا بدل المثل فقد رهنت داري بمبلغ اربعة الاف جنيه وكسور وبدأت اسعى لدفع المثل وتخليص هذه الارض لاسجلها باسمي فكل ما كتب لكم خلاف ذلك هو كذب وافتراء فارجو تكذيبه ودمتم محترمين

٢٠ نيسان نعيم ابو شام السهلي